

الخصائص الجغرافية لل عمران في (قرية الفالوجا بمحافظة البحيرة)

د/ عبير ابراهيم على المغربي^(*)

الملخص

تعد قرية الفالوجا إحدى قرى الاستصلاح الحديثة في غرب الدلتا، والتابعة لمركز بدر بمحافظة البحيرة، وتختلف هذه القرية في خصائصها وتركيبها العمراني عن باقي القرى المصرية الأخرى سواء المخططة حديثاً أو التقليدية، وقد بدأ ذلك واضحاً من خلال دراسة السكان، والنمو والتركيب العمراني للقرية، والمشكلات التي تواجهها، فقد اتضح أن هناك تباين في التركيب العمراني للقرية من حيث أسلوب البناء، وارتفاعاته، ومادته، و التركيب الداخلي للمسكن) حيث تكثر بالقرية المباني ذات الحوائط الحاملة، ويعد الطوب الأحمر، والأبيض هو مادة البناء الرئيسية بالقرية، كما ترتفع بها أعداد المساكن ذات الطابق الواحد، كما تعاني القرية من العديد من المشكلات سواء الخاصة بالمسكن أو الخاصة بعدم توافر الخدمات، أو المشكلات الناجمة عن المستوى الاقتصادي المنخفض للسكان، ويرجع ذلك إلى أن معظم سكان القرية قادمين إليها من الأماكن المختلفة بغرض العمل في مجال الزراعة، واستوطنوا بتلك القرية ليكونوا قريبيين من المزارع التي يعملون بها بأجر يومي لذي أصحاب تلك المزارع، ومن ثم كان لانخفاض المستوى الاقتصادي للسكان (مستوى الدخل)، وعدم الاهتمام بالقرية من قبل الوحدة المحلية، وتوفير الخدمات اللازمة لها دور كبير في ظهورها بهذا المظهر العمراني واختلاف خصائصها العمرانية عن غيرها من القرى الريفية الأخرى، ومن ثم تعد هذه القرية من القرى الريفية الفقيرة ذات النمط العمراني المتدهور والتي بحاجة إلى دعم وتنمية عمرانية وريفية .

الكلمات المفتاحية: القرى الريفية المخططة، نمط العمران المتدهور، قرى الاستصلاح، التنمية العمرانية.

Abstract:

Geographical Characteristics of urbanization in (Al-Faluja village in Beheira Governorate)

Al-Faluja village is one of the modern reclamation villages in the western Delta, affiliated to Badr province in Beheira Governorate. This village differs in its characteristics and urban structure from other Egyptian villages, whether newly planned or traditional. This became clear through the study of the population, growth and urban structure of the village, and the problems it faces. It became clear that there is a variation in the urban structure of the village in terms of construction style, heights, materials, and internal structure of the dwelling) as the village is full of buildings with load-bearing walls, and red and white bricks are the main building material in the village. The number of single-storey dwellings is also high. The

^(*) مدرس بقسم الجغرافيا كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

village suffers from many problems, whether related to housing or related to the lack of services, or problems resulting from the low economic level of the population. This is due to the fact that most of the village's residents come to it from different places for the purpose of working in the field of agriculture, and they settled in that village to be close to the farms on which they work. It is paid daily by the owners of these farms, and then the low economic level of the population (income level), and the lack of interest in the village by the local unit, and the provision of the necessary services to it played a major role in its appearance with this urban appearance and the difference in its urban characteristics from other rural villages, and then this village is considered one of the poor rural villages with a deteriorating urban pattern that needs urban and rural support and development.

Keywords: planned rural villages, deteriorating urban pattern, reclamation villages, urban development.

المقدمة:

تعد قرية الفالوجا من قرى الاستصلاح الزراعي الحديثة التخطيط والنشأة، التابعة لمنطقة غرب الدلتا، وقد بدأ التفكير في إنشاءها عام ١٩٥٢م مواكباً للتفكير في إنشاء مديرية التحرير، وكان ذلك في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وبدأ التخطيط الفعلي والدراسة الفعلية لإنشاء القرية في مارس عام ١٩٥٣م، وكانت أولى خطوات الاستصلاح وتجهيز مواضع القرية في عام ١٩٥٤م، وقد بدأت الحياة الزراعية والعمرانية تدب في القرية (أي التعمير الفعلي للقرية) في مارس عام ١٩٦٢م، وكان ذلك نتاج طبيعي لتضافر مجموعة من العوامل التي أدت إلى تعمير القرية وجذب السكان إليها والتي من أهمها توافر الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة^(١) بالقرية بالإضافة إلى توافر المجاري المائية والتي تعد من أهم العوامل الرئيسية الجاذبة للسكان.

وقد أنشأت شركة جنوب التحرير والهيئة العامة لاستصلاح الأراضي هذه القرية بغرض السكن للمهندسين والعمال بالشركة كغيرها من قرى الاستصلاح الزراعي الحديثة بمديرية التحرير، ومن ثم فإن حيزها العمراني مخطط، ومنفصل عن الأراضي الزراعية بها، وكانت مبانيها منشأة حكومياً في البداية.

وبعد توزيع الأراضي الزراعية من قبل الشركة والهيئة العامة لاستصلاح الأراضي الزراعية على المهندسين والعمال بها بواقع من ١٢ إلى ٣٠ فدان للمهندس، والعمال من ٣ إلى ٦ أفدنة^(٢) عمل ذلك على جذب عدد كبير السكان إلى القرية حيث قدم هؤلاء السكان بأسرهم واستقروا بها، وقد سلم المهندس منزل مكون من دور واحد، وبه ثلاث حجرات ومطبخ وحمام وصالة كبيرة، والمنزل له حديقة وسور، أما العمال فكانت منازلهم عبارة عن مسكن مكون من حجرتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة، ومنازلهم مجاورة لبعضها البعض ومراعى فيها الشروط الصحية للمسكن.

(١) (Hudson ,E, S, "A geography of Settlement", London, 1971, p, 41).

(٢) الوحدة المحلية بقرية النجاح، سجل قرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م.

ومع الحاجة للعملة الزراعية جذبت القرية العمال القادمين للقرية بغرض العمل في مجال الزراعة من الصعيد، ومن شبه جزيرة سيناء، وغيرها.....، وهم عمالة بأجر يومي، استقروا بأسرهم في القرية وأقاموا مساكنهم ولكنها مساكن تختلف في نمط بنائها وتركيبها العمراني عن باقي المساكن بالقرية، ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة من سكان القرية يعانون من الفقر الريفي، ويعد الفقر من أخطر الظواهر التي يعاني منها السكان لأنها تؤثر بشكل سلبي على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، فهو عبارة عن حالة من الحرمان من الحياة اللائقة التي ينبغي أن يعيشها المرء^(٣)، وبالتالي التأثير على السكان، وعلى خصائص المسكن الذي يعيشون به، وهو ما سوف نوضحه في هذا البحث من خلال دراسة الخصائص الجغرافية لل عمران بالقرية.

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار قرية الفالوجا كنموذج للدراسة في مجال جغرافية العمران لعدة أسباب من أهمها ما يلي:

- ١- أنها إحدى قرى الاستصلاح الحديثة بمنطقة غرب الدلتا، وتعاني من الفقر، وعدم توافر الخدمات.
 - ٢- تختلف القرية في نمط العمران بها حيث تظهر في شكل منطقة متدهورة وفقيرة.
 - ٣- التعرف على المشكلات التي تواجه القرية، ووضع حلول مقترحة لمواجهة تلك المشكلات والتغلب عليها إن أمكن.
 - ٤- لم تحظى القرية بأي دراسة جغرافية على الرغم من حاجتها الماسة للتنمية العمرانية والريفية.
- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الصورة العامة للسكان، والعمران بقرية الفالوجا، وما يميزها.
- ٢- دراسة التركيب العمراني للقرية للتعرف على خصائص المسكن بها.
- ٣- التعرف على المشكلات التي تعاني منها القرية، وما تحتاجه لتحقيق التنمية بها.
- ٤- محاولة وضع مقترحات لحل المشكلات التي تواجه القرية لمحاولة تنميتها .

مناهج البحث وأساليب الدراسة:

اعتمد البحث على مناهج منها: **المنهج التاريخي**: وهو يساعد في التعرف على التطور الزمني للظاهرة العمرانية، **والمنهج التطبيقي**: والذي يهدف إلى تخطيط مراكز العمران؛ وتحديد مشكلاتها وحجمها وأسبابها واقتراح حلول لها، **والمنهج الإقليمي**: وهو يدرس المنطقة (كإقليم مستقل له شخصيته التي تميزه)، **ومنهج التحليل المكاني**: وهو يساعد على تفسير التنظيم المكاني للظاهرة الجغرافية .

(٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الفقر المتعدد الأبعاد في المجتمع المصري، ٢٠١٢م، ص٢٠.

أساليب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تطبيق بعض الأساليب، منها:

الأسلوب الكمي: واعتمدت الدراسة على تطبيقه في معالجة (بيانات الجداول وتطبيق بعض المعادلات الرياضية والإحصائية، والأسلوب الوصفي: ويقوم على وصف الظواهرات الجغرافية بمنطقة الدراسة والمشكلات التي تواجهها، والأسلوب التحليلي: واستخدم لتحليل البيانات والإحصاءات الموجودة بالبحث، وإمكانية توزيعها والبحث عن أسباب ذلك التوزيع وتفسير العلاقات القائمة فيما بينها، والأسلوب الكارتوجرافي: وقد استخدم في رسم الخرائط والأشكال البيانية والتي تساعد على توضيح البيانات الواردة في البحث مع تطبيق نظم المعلومات الجغرافية.

الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات المهمة التي تناولت الخصائص الجغرافية للعمران، وأيضا الفقر والتي أفادت منهما الباحثة ومن أهمها ما يلي:

دراسة **عمر محمد علي** عام (٢٠٠٤م)، وموضوعها " بعض خصائص العمران في مدينة إدفو"^(٤) ، وتناول فيه بعض الملامح الجغرافية العامة لمدينة إدفو، والسكان، والتركيب العمراني، والمشكلات التي تواجه المدينة، ومقترحات لحلها، ودراسة **فيروز محمود محمد حسن** عام (٢٠١٥م)، وموضوعها " الخصائص الجغرافية للعمران في مدينة الفرافرة"^(٥)، وتناولت مدينة الفرافرة، وخصائصها السكانية والعمرانية، ونمو العمران بها، واستخدام الأرض، والمشكلات التي تواجه المدينة، ومقترحات لحلها، ودراسة **شيماء عبده عبد الرازق عبد الرحمن** عام (٢٠١٩م) وموضوعها " الفقر في محافظة سوهاج "دراسة في جغرافيا السكان"^(٦)، وتناولت تعريف الفقر، ومؤشرات قياسه، وسكان محافظة سوهاج، وتأثير الفقر عليهم، وعلى خصائص العمران بها، ودراسة **ليلي وحيد الدين** عام (٢٠٢٢م)، وموضوعها "الفقر متعدد الأبعاد دراسة حالة- الوحدة المحلية-النزلة- محافظة الفيوم " ^(٧)، وتناولت الفقر في قرية النزلة، ومؤشرات قياسه، وتأثيره على سكان القرية ، وعلى الخدمات بها، والمشكلات التي تواجه سكان القرية نتيجة الفقر.

(٤) عمر محمد علي: بعض خصائص العمران في مدينة إدفو، بحث منشور بالجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والأربعون، الجزء الثاني، ٢٠٠٤م.

(٥) فيروز محمود محمد حسن: الخصائص الجغرافية للعمران بمدينة الفرافرة، بحث منشور، بمجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الخامس والستون ٢٠١٥

٠ م

(٦) شيماء عبده عبد الرازق عبد الرحمن: الفقر في محافظة سوهاج "دراسة في جغرافيا السكان" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٩م

(٧) ليلي وحيد الدين الزيني: الفقر متعدد الأبعاد دراسة حالة- الوحدة المحلية-النزلة- محافظة الفيوم ، بحث منشور، بمجلة البحث العلمي في الأدب، كلية البنات ، جامعة عين شمس، العدد الثامن، أكتوبر ٢٠٢٢م.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدة مصادر، وهي: - الخرائط الطبوغرافية والمرئيات الفضائية وأهمها: الخرائط الطبوغرافية والخرائط الكادسترالية بمقياس، ١-٢٥٠٠٠ ، ١-٢٥٠٠٠٠ ، ١-٢٥٠٠٠٠٠. Google Earth. - النقاير والبيانات الحكومية: وتشتمل على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الهيئة العامة للمساحة بمحافظة البحيرة، والوحدة المحلية لمركز ومدينة بدر، وقرية النجاح، ومركز المعلومات، والإدارة الصحية، والإدارة التعليمية.

- الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بعمل العديد من الزيارات الميدانية لقرية الفالوجا، فالزيارة الأولى كانت عبارة عن جولة استكشافية للتعرف على خصائص القرية وتم الخروج بنتائج مبنية على المشاهدة والملاحظة المباشرة لبعض الظواهر وكان ذلك في ٢٥/٥/٢٠٢٢م، وتم التقاط بعض الصور لبعض المظاهر العمرانية، بالقرية، والمشكلات التي تواجهها، أما الزيارة الثانية فكانت في ٢/٦/٢٠٢٢م، وذلك لزيارة الوحدة المحلية بقرية النجاح والتابعة لها القرية، لأخذ البيانات اللازمة للبحث، وتوزيع استمارة استبيان على السكان بعدد ٤٥٠ استمارة على عدد ٤٥٠ أسرة لمعرفة المشكلات التي تواجه القرية، أما الزيارة الثالثة فكانت في ١٧/٦/٢٠٢٢م، وذلك ليتم الرفع الميداني للتركيب العمراني للقرية، وتجميع استمارات الاستبيان التي تم توزيعها في الزيارة السابقة، والتقاط بعض الصور.

- محاور الدراسة:

- تناول البحث أربعة محاور وهم:
- المحور الأول : موقع منطقة الدراسة، ومساحتها.
- المحور الثاني: الخصائص السكانية لقرية الفالوجا.
- المحور الثالث : الخصائص العمرانية لقرية الفالوجا.
- المحور الرابع: التخطيط الجغرافي لحل المشكلات التي تواجه قرية الفالوجا.

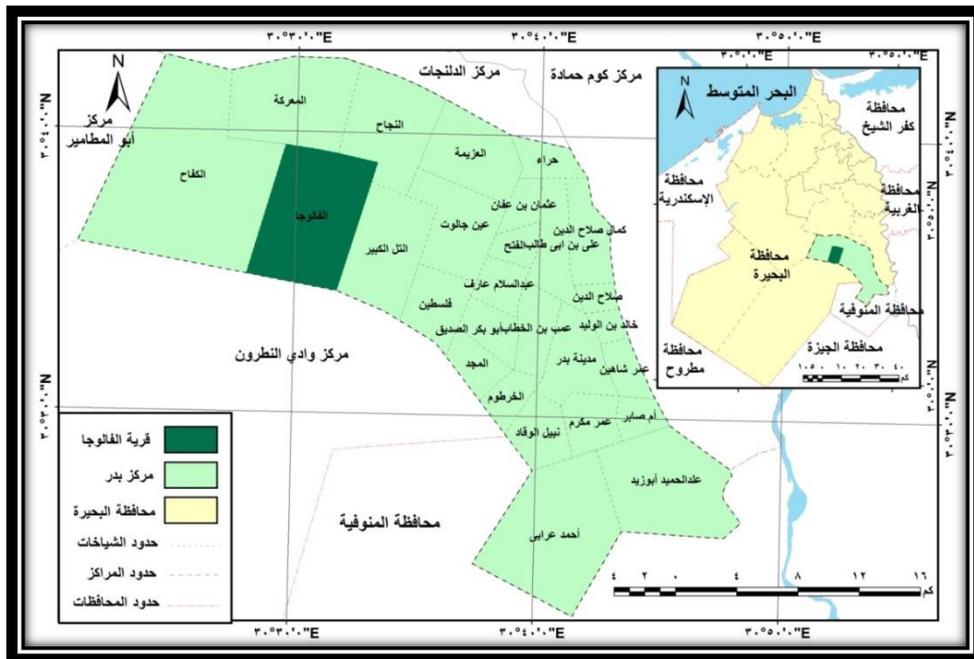
أولاً: موقع منطقة الدراسة:

يتضح من خلال دراسة الخريطة شكل (١) ما يلي:

تقع قرية الفالوجا فلكياً فيما بين دائرتي عرض (٢٠" ، ٣٤' ، ٣٠°) و (٣٥" ، ٣٩' ، ٣٠°) شمالاً ، وبين خطي طول (٥" ، ٢٨' ، ٣٠°) و (٢٠" ، ٣٣' ، ٣٠°) شرقاً .

قرية الفالوجا هي إحدى قرى مركز بدر التابع لمحافظة البحيرة، وتقع في الجهة الغربية منه، يحدها شمالاً قريتي النجاح والمعركة، ومن الشرق قرية التل الكبير، ومن الجنوب مركز وادي النطرون، ومن الغرب قرية الكفاح كما يتضح من شكل (٢)، وتتبع قرية الفالوجا الوحدة المحلية بقرية النجاح.

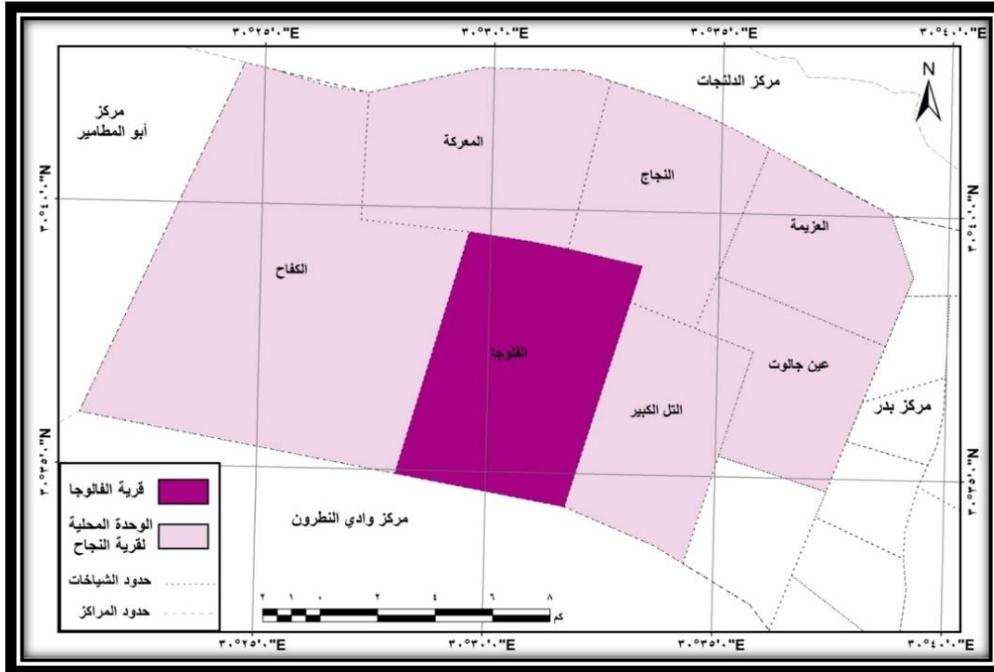
بلغت مساحة القرية ٥٣.٩٣ كم^٢ أي ما يعادل ٩.٩ % من جملة مساحة مركز بدر والبالغة ٥٤٤.١٤ كم^٢ (٨)، وتبلغ نسبتها ٠.٦% من إجمالي محافظة البحيرة البالغة ٩١١٩,١٧ كم^٢ (٩). والقرية عبارة عن قرية رئيسية يتبعها قريتين فرعيتين وهم قرية الفالوجا (ج) وقرية العفاشات.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٩م
شكل (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢م.

(٨) المصدر: إعداد الباحثة تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis , ١٠ اعتماداً على الخريطة الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٩م.

(٩) المصدر: الهيئة العامة للمساحة بمحافظه البحيرة ، سجل مساحات محافظة البحيرة، عام ٢٠٢٢م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٩م.

شكل (٢) التقسيم الإداري للوحدة المحلية لقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م.

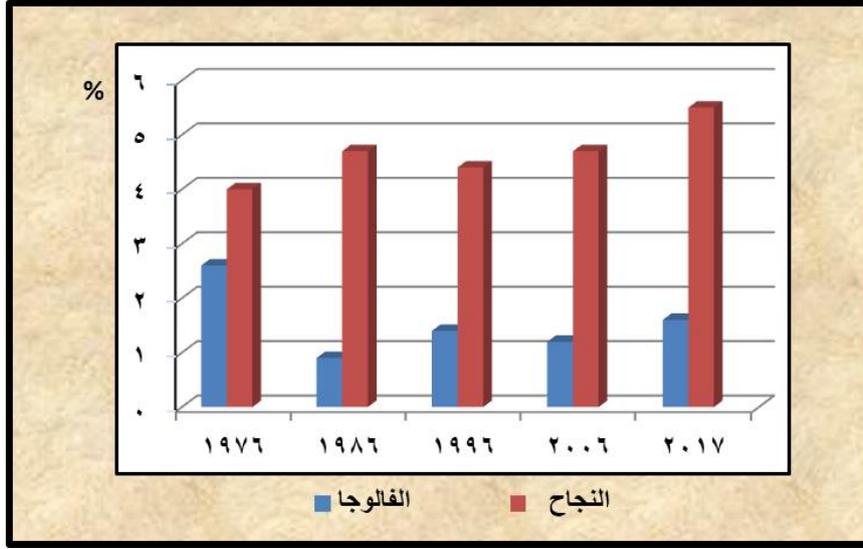
ثانياً: الخصائص السكانية لقرية الفالوجا:

١- حجم السكان:

يتضح من خلال دراسة جدول (١) وشكل (٣) اللذان يوضحان حجم سكان قرية الفالوجا في الفترات التعدادية ما بين ١٩٧٦م : ٢٠١٧م مقارنة بمركز بدر وقرية النجاح ما يلي:
 جدول (١) حجم سكان قرية الفالوجا في الفترات التعدادية ما بين ١٩٧٦م : ٢٠١٧م مقارنة بمركز بدر وقرية النجاح:

القرية	١٩٧٦	حجم السكان %	١٩٨٦	حجم السكان %	١٩٩٦	حجم السكان %	٢٠٠٦	حجم السكان %	٢٠١٧	حجم السكان %
الفالوجا	١٥٦٤	٢.٦	٦٥٨	٠.٩	١٦٢١	١.٤	١٨٩٩	١.٢	٣٤١٤	١.٦
النجاح	٢٣٥٦	٤	٣٤٥٦	٤.٧	٥٠٥٣	٤.٤	٧٣١٥	٤.٧	١١٦٢٣	٥.٥
اجمالي مركز بدر	٥٩٤٨١	١٠٠	٧٢٩٣٨	١٠٠	١١٤٧٠٠	١٠٠	١٥٦٨٤٩	١٠٠	٢١٠٥٦٢	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان من عام ١٩٧٦: ٢٠١٧م، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (1).

شكل (3) حجم سكان قرية الفالوجا ما بين عامي 1976م : 2017م مقارنة بقرية النجاح من إجمالي المركز. - بلغ عدد سكان القرية 3414 نسمة عام 2017م، وهذه النسبة تمثل 1.6% من جملة سكان مركز بدر و 29.4% من جملة سكان قرية النجاح التابعة لها القرية. - بلغت حجم الزيادة السكانية الكلية⁽¹⁾ لقرية الفالوجا 1850 نسمة ما بين تعدادي 1976، 2017م ، كما بلغت نسبة سكان القرية بالنسبة لمركز بدر عام 1976م 2.6% من جملة سكان المركز، ثم انخفضت تلك النسبة إلى 0.9% في عام 1986م حيث بلغ عدد السكان 658 نسمة، ويرجع ذلك إلى توقف شركة جنوب التحرير عن الزراعة في هذا الجزء من الأراضي بشكل جزئي لأنها كانت مشغولة في توزيع باقى أراضي المركز على العاملين بها مما عمل على ترك كثير من العمال العمل بها، ثم ارتفعت في عام 1996م لتصل إلى 621 نسمة بنسبة بلغت 1.4% ويرجع ذلك إلى توزيع الأراضي الزراعية بالقرية من قبل الهيئة العامة لاستصلاح الأراضي الزراعية، وايضا شركة جنوب التحرير على المهندسين الزراعيين، والتي تأخرت عن باقى قرى الاستصلاح بمركز بدر، ثم وصلت في تعدادي 2006م، 2017م 1899، 3414 نسمة على التوالي وبنسبة بلغت 1.2%، 1.6% على التوالي ، ويرجع ذلك إلى حركة الهجرة للعمالة الزراعية الباحثة عن فرص عمل بالقرية .

- بمقارنة حجم الزيادة السكانية بين قرية الفالوجا وقرية النجاح فنجدها ترتفع بشكل كبير في قرية النجاح عنها في قرية الفالوجا ويرجع ذلك إلى أن قرية الفالوجا تفتقر إلى الخدمات، حيث يقتصر ساكنيها على العمالة الزراعية القادمة للعمل بالمزارع ويعانون من مستوى إقتصادي متدني ومعظمهم من البدو المهاجرين من سيناء للبحث عن فرص عمل بالزراعة، كما أن القرية ليس لديها

(1) حجم الزيادة السكانية الكلية = التعداد الإحدث - التعداد الأقدم، انظر حسام الدين جاد الرب، الجغرافيا الرياضية دراسة في التحليل الكمي، دار العلوم للنشر، القاهرة، 2008م، ص 195.

حيز زراعي كبير، بينما قرية النجاح قرية وحدة محلية وبها كل الخدمات اللازمة للمعيشة مما عملت على جذب عدد كبير من السكان.

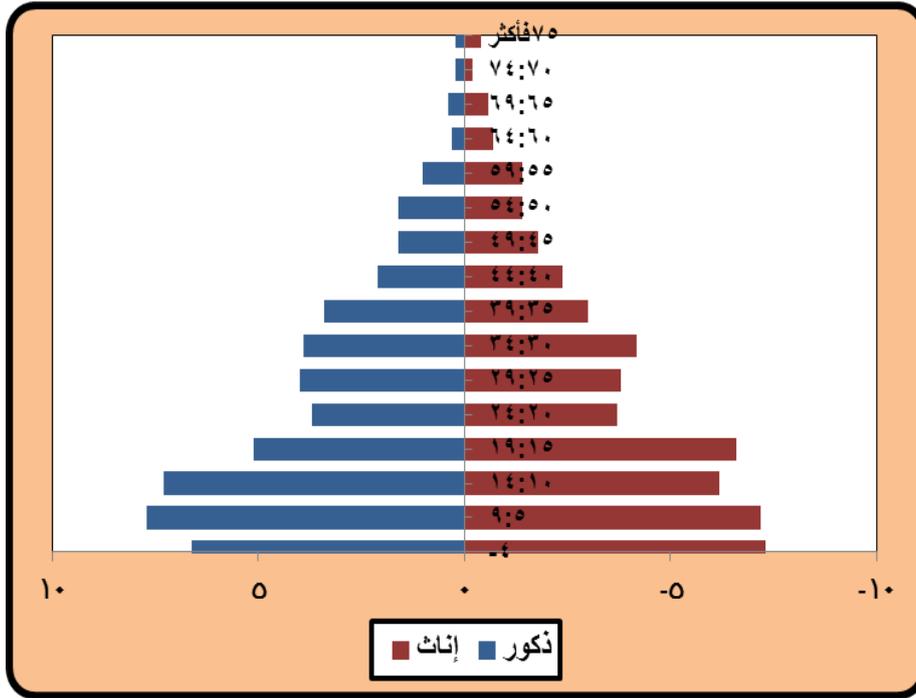
٢- التركيب السكاني:

يتضح من خلال دراسة جدول (٢)، وشكل (٤) اللذان يوضحان التركيب النوعي والعمرى لسكان قرية الفالوجا عام ٢٠١٧م ما يلي:

جدول (٢) التركيب النوعي والعمرى لسكان قرية الفالوجا عام ٢٠١٧م:

%			النوع			الفئات العمرية
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
١٣.٩	٦.٦	٧.٣	٤٧٦	٢٢٥	٢٥١	٤ - ٠
١٤.٩	٧.٧	٧.٢	٥٠٧	٢٦٤	٢٤٣	٩ - ٥
١٣.٥	٧.٣	٦.٢	٤٦١	٢٤٩	٢١٢	١٤ - ١٠
١١.٧	٥.١	٦.٦	٤٠٠	١٧٤	٢٢٦	١٩ - ١٥
٧.٤	٣.٧	٣.٧	٢٥٢	١٢٨	١٢٤	٢٤ - ٢٠
٧.٨	٤	٣.٨	٢٦٥	١٣٩	١٢٦	٢٩ - ٢٥
٨.١	٣.٩	٤.٢	٢٧٩	١٣٤	١٤٥	٣٥ - ٣٠
٦.٤	٣.٤	٣	٢٢١	١١٧	١٠٤	٣٩ - ٣٥
٤.٥	٢.١	٢.٤	١٥٦	٧٣	٨٣	٤٤ - ٤٠
٣.٤	١.٦	١.٨	١١٧	٥٥	٦٢	٤٩ - ٤٥
٣	١.٦	١.٤	٩٩	٥٣	٤٦	٥٤ - ٥٠
٢.٤	١	١.٤	٨١	٣٦	٤٥	٥٩ - ٥٥
١	٠.٣	٠.٧	٣٤	١٢	٢٢	٦٤ - ٦٠
١	٠.٤	٠.٦	٣٥	١٥	٢٠	٦٩ - ٦٥
٠.٤	٠.٢	٠.٢	١٢	٦	٦	٧٤ - ٧٠
٠.٦	٠.٢	٠.٤	١٩	٧	١٢	٧٥ فأكثر
١٠٠	٤٩.٤	٥٠.٦	٣٤١٤	١٦٨٧	١٧٢٧	الإجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، عام ٢٠١٧م، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢).

شكل (٤) التركيب النوعي والعمرى لسكان قرية الفالوجا عام ٢٠١٧م.

- بلغت نسبة الذكور بالقرية ٥٠.٦% من جملة السكان بينما بلغت نسبة الإناث ٤٩.٤%، ويرجع ذلك إلى أن الذكور هم أكثر الفئات المهاجرة بحثاً عن العمل في قطاع الزراعة، مع أن الزيادة بينهما طفيفة.

- ترتفع نسبة فئات صغار السن بالقرية الذين هم دون الـ ١٥ عام حيث وصلت نسبتهم ٤٢.٣% من جملة السكان بالقرية وهو ما يقرب من نصف سكان القرية، ويرجع ذلك إلى الزواج في سن مبكر، أما فئة متوسطي السن وهم فئة الشباب في سن العمل من ١٥ : ٦٠ عام فقد بلغت نسبتهم ٥٤.٧% من جملة السكان وهي نسبة مرتفعة تصل إلى أكثر من نصف عدد السكان بالقرية، بينما وصلت نسبة كبار السن وهم من فوق ٦٠ عام إلى ٣% من جملة سكان القرية، ويرجع ذلك إلى قلة الاهتمام بالرعاية الصحية، والطبية وارتفاع نسبة الأمية والفقير.

- الهرم السكاني بالقرية متسع القاعدة ويمر بمرحلة النضج في النمو السكاني حيث تكبر حجم قاعدته، ويتسع منتصفه، وتضيق قمته، وترتفع فيه نسبة الذكور عن نسبة الإناث.

٣- الحالة التعليمية:

يلعب التعليم دوراً هاماً في خفض معدلات النمو السكاني فالتعليم يرفع من ثقافة ووعي السكان مما يؤثر على سلوكهم وعلى حياتهم، ومن خلال دراسة جدول (٣)، وشكل (٥) اللذان يوضحان تطور السكان طبقاً للحالة التعليمية في قرية الفالوجا من عام ١٩٧٦ : ٢٠١٧م يتضح ما يلي:

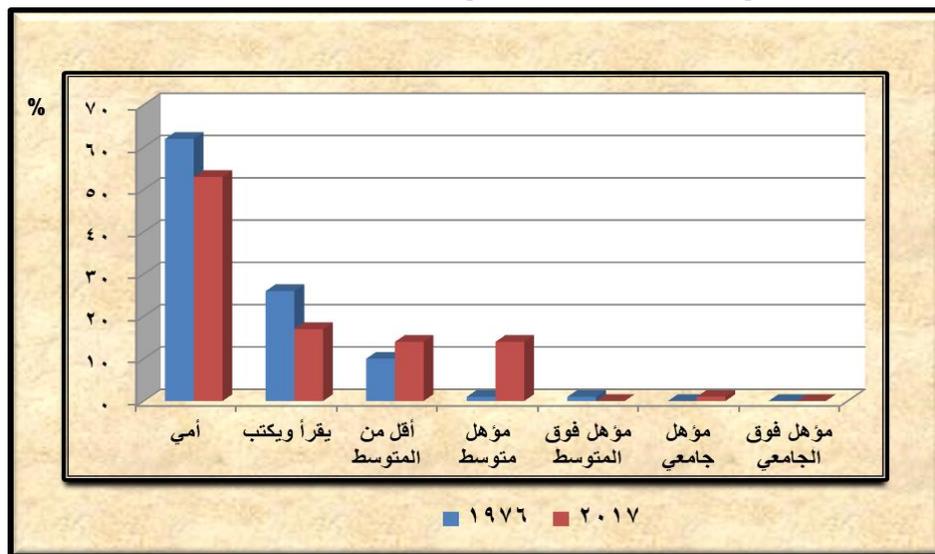
جدول (٣) تطور السكان طبقاً للحالة التعليمية في قرية الفالوجا من عام ١٩٧٦ : ٢٠١٧م:

٢٠١٧م		١٩٧٦م		السنة
%	العدد	%	العدد	الحالة التعليمية
٥٢.٧	١٢٦٨	٦٢.٢	٦١٢	أمي
١٦.٩	٤٠٨	٢٥.٨	٢٥٤	يقرأ ويكتب
١٤.٢	٣٤٢	١٠.١	١٠٠	أقل من المتوسط
١٤.٣	٣٤٤	١.٢	١٢	مؤهل متوسط
٠.٢	٦	٠.٥	٥	مؤهل فوق المتوسط
١.١	٢٨	٠.١	١	مؤهل جامعي
٢.٠	٧	٠	٠	مؤهل فوق الجامعي
١٠٠	٢٤٠٣	١٠٠	٩٨٤	الاجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان عام ١٩٧٦م، ٢٠١٧م، والنسب من حساب الباحثة.

- بلغت نسبة الأمية بالقرية ٥٢.٧% من جملة السكان طبقاً للحالة التعليمية، وهو ما يزيد عن نصف عدد السكان، وبالمقارنة بتعداد ١٩٧٦م يتضح إنخفاض نسبة الأمية عن ما كانت عليه سابقاً حيث انخفضت النسبة من ٦٢.٢% إلى ٥٢.٧% أي انخفضت مما يقرب من ثلثي سكان القرية إلى مايزيد عن نصف سكانها.

- بلغت نسبة السكان مما يقرأون ويكتبون بعام ٢٠١٧م بالقرية ١٦.٩% من جملة السكان طبقاً للحالة التعليمية، وبالمقارنة بتعداد عام ١٩٧٦م فقد انخفضت نسبتهم عما كانت عليه حيث بلغت ٢٥.٨% من جملة السكان طبقاً للحالة التعليمية، ويرجع ذلك إلى إهتمام السكان بتعليم أبنائهم ومن ثم تحولت هذه الأعداد إلى الفئات التعليمية الأعلى.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٣).

شكل (٥) تطور نسبة السكان طبقاً للحالة التعليمية في قرية الفالوجا من عام ١٩٧٦ : ٢٠١٧م.

- أما السكان الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط، والمتوسط فنسبتهم تكاد تكون متساوية حيث بلغت على التوالي ١٤.٢٪، و ١٤,٣٪ وهي نسبة مرتفعة تكاد تصل إلى ثلث سكان القرية، وقد ارتفعت هذه النسب عما كانت عليه في تعداد ١٩٦٧م حيث بلغت نسبة السكان الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط ١٠.١٪، والسكان الحاصلين على تعليم متوسط بلغت ١.٢٪، مما يدل على تحسن المستوى التعليمي للسكان بشكل واضح عما كان عليه سابقاً، ويرجع ذلك إلى زيادة وعي السكان بأهمية تعليم أبنائهم، ومن ثم يعد التعليم المتوسط، والأقل من المتوسط هو التعليم ذا النسبة المرتفعة بين سكان القرية، ويرجع ذلك إلى اكتفاء عدد كبير من السكان بتعليم أبنائهم بهذه المراحل، وإحافهم بالعمل بالنشاط الزراعي، وهي النشاط الاقتصادي الرئيسي السائدة بالقرية، والمصدر الرئيسي للدخل بالنسبة لهم .

- أما باقي الفئات التعليمية فقد انخفضت نسبة السكان الحاصلين على التعليم بها سواء كان التعليم فوق المتوسط أو الجامعي أو فوق الجامعي حيث لم تتجاوز نسبة السكان الحاصلين على هذه الفئات التعليمية ١.٥٪ من جملة السكان بالقرية، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأهالي بالتعليم بالفئات التعليمية العليا لأن معظمهم يعملون بالزراعة بمزارعهم أو بأجر يومي وليس لديهم وعي ولا اهتمام بأهمية التعليم العالي ودوره في تحقيق التنمية والتقدم، فهم ليسوا بحاجة سوى للعمل بأراضيهم.

٤- السكان حسب النشاط الاقتصادي:

يعد تركيب السكان حسب النشاط الاقتصادي من أهم العناصر الديموغرافية في دراسة السكان لأنه يوضح حجم القوى العاملة ودورها في القطاعات الاقتصادية المتنوعة، إضافة إلى أنه يشكل عنصراً رئيسياً وهاماً في عملية التخطيط والتنمية^(١١)، ومن ثم تنقسم الأنشطة الاقتصادية بقرية الفالوجا إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي الأنشطة الأولية، والأنشطة الثنائية، والأنشطة الثلاثية وسوف يتم توضيحها كما يلي:

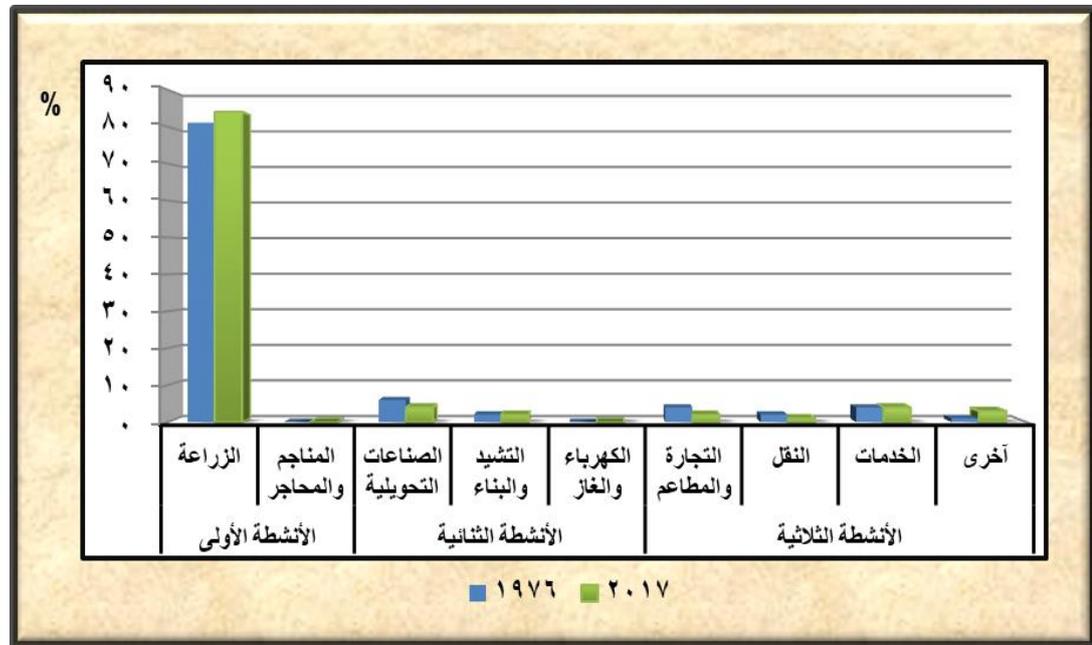
يتضح من خلال دراسة جدول (٤) وشكل (٦) اللذان يوضحان توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بقرية الفالوجا ما بين عام ١٩٧٦م إلى عام ٢٠١٧م ما يلي:

¹¹() Frooq, G.M., Population Growth, Manpower, and Employment, in, Robinson, W.C., Population and Development Planning, Library of Congress, New York, 1975, P.45.

جدول (٤) توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بقرية الفالوجا من عام ١٩٧٦م إلى ٢٠١٧م:

الجملة	الأنشطة الثلاثية				الأنشطة الثنائية			الأنشطة الأولى		
	آخري	الخدمات	النقل	التجارة والمطاعم	الكهرباء والغاز	التشيد والبناء	الصناعات التحويلية	المناجم والمحاجر	الزراعة	التعداد والنسبة %
٢٧٤	٣	١٢	٥	١٠	-	٥	١٦	-	٢٢٣	١٩٧٦
١٠٠	١.٢	٤.٣	١.٨	٣.٧	-	١.٨	٥.٩	-	٨١.٣	%
١٩٠٤	٥٥	٧٧	٢٠	٣٣	٤	٣٠	٨٠	-	١٦٠٥	٢٠١٧
١٠٠	٢.٨	٤	١.١	١.٨	٠.٢	١.٦	٤.٢	-	٨٤.٣	%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، عام ١٩٧٦م، و ٢٠١٧، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤).

شكل (٦) توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بقرية الفالوجا من عام ١٩٧٦م إلى ٢٠١٧م. - بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الاقتصادية الأولية بالقرية والتي تضم الزراعة عام ١٩٧٦م، ٨١.٣٪، وارتفعت نسبتهم إلى ٨٤.٣٪ من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية بالقرية عام ٢٠١٧م، مما يدل على ارتفاع العاملين بالأنشطة الأولية في كل من التعدادين حيث بلغت نسبتهم أكثر من ثلثي السكان، ويرجع ذلك إلى أنها قرية زراعية ويعمل عدد كبير من سكانها بمهنة الزراعة وملحقاتها سواء كان العاملين أصحاب مزارع أو عاملين بالأجرة اليومية لدى أصحاب المزارع.

- بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الثنائية والتي تضم الصناعات التحويلية، والتشيد والبناء، والكهرباء والغاز ٧.٧% من إجمالي أعداد السكان العاملين بالقرية في عام ١٩٧٦م، بينما بلغت نسبة العاملين في عام ٢٠١٧م ٦% من جملة العاملين بالقرية مما يدل على ارتفاع عدد العاملين بالأنشطة الثنائية في عام ١٩٧٦م، وانخفاضها في عام ٢٠١٧م، ويرجع ذلك إلى أن القرية كان بها مصنع للصناعات الغذائية في عام ١٩٧٦م ف جذب هذا العدد من السكان للعمل به بالإضافة إلى أن القرية كانت تحت الإنشاء فكان هناك من يقوم بأعمال البناء والتشييد، أما في عام ٢٠١٧م أصبح السكان مستقرين فقلت المباني السكنية عما كانت عليه من قبل، أما العاملين بالصناعات التحويلية فنسبتهم متقاربة حيث يوجد مصنعين بالقرية مصنع للسلع الغذائية، ومصنع للمخصبات الزراعية، وتأتي الصناعات التحويلية في مقدمتها حيث بلغت نسبتها ٥.٩% من جملة العاملين بالأنشطة الثنائية في عام ١٩٧٦م، كما بلغت ٤.٢% في عام ٢٠١٧م، وهذا يدل على وجود صناعات تحويلية محدودة بالقرية .

- بينما يأتي العاملين في أعمال البناء والتشييد في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم ١.٨% عام ١٩٧٦م، ١.٦% عام ٢٠١٧م، أما العاملين بالكهرباء، والغاز فنسبتهم محدودة جداً وتوجد في تعداد ٢٠١٧م فقط وبلغت نسبتهم ٠.٢% من جملة العاملين.

- بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الثلاثية والتي تضم التجارة، والنقل، والخدمات، وغيرها ١١% من إجمالي العاملين بالقرية عام ١٩٧٦م، بينما بلغت في عام ٢٠١٧م نسبة ٩.٨% من إجمالي العاملين، وهذا يدل على انخفاض عدد العاملين بالأنشطة الثلاثية.

٥- مستوى الدخل:

يعد الدخل أحد المؤشرات الهامة في الدراسات السكانية، وهو أحد المؤشرات التي تستخدم لقياس الفقر، حيث يعبر عن قدرة الأسرة على الحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية والتي تعد المحور الرئيسي لمستوى المعيشة^(١٢)، والذي سوف ينعكس على بدورة على خصائص العمران بالقرية.

وقد حدد البنك الدولي خط الفقر المطلق بما يعادل إنفاق دولارين للفرد باليوم، أما خط الفقر المدقع فقد حدده بدولار واحد للفرد باليوم^(١٣)، ويقصد بالفقر المدقع حالة من حالات الفقر لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية^(١٤)، وتكون نسبة السكان الفقراء عادة أكبر من الأسر الفقيرة لأن الأسر الفقيرة في المتوسط هي أكبر حجماً من الأسر غير الفقيرة^(١٥).

^(١٢) علي عبد القادر علي: الفقر مؤشرات القياس والسياسات، بحث منشور، بالمعهد العربي للتخطيط، بالكويت، ٢٠٠٢م، ص٣.

^(١٤) Adnan Bdran, Estimating poverty Indicators in Jordan for The years 1997 and 2002 A pplying poverty Line Index Number through the Data of 1992 ,1997 and 2002 , Household Expenditur and Income survey.

^(١٥) سحر عبد المنعم السيد قمره ، وآخرون، دراسة اقتصادية تحليلية للفقر في ريف مصر، دراسة حالة لمدينة الإسكندرية، بحث بقسم البحوث والدراسات الاقليمية، ٢٠٢٠، ص١١.

وقد حدد خط الفقر في مصر للفرد عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م ليصل إلى ١٠٢٧٩ جنيهاً في السنة أي ما يعادل ٨٥٧ جنيهاً شهرياً، وقد حدد خط الفقر المدقع بنحو ٦٦٠٤ جنيهاً في السنة أي ما يصل إلى ٥٥٠ جنيهاً شهرياً^(١٦).

ومن خلال دراسة جدول (٥) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي لسكان قرية الفالوجا حسب فئات الدخل الشهري (بالعينة) عام ٢٠٢٢م، يتضح ما يلي:

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لسكان قرية الفالوجا حسب فئات الدخل الشهري (بالعينة)^(١٧) عام ٢٠٢٢م:

فئات الدخل الشهري	عدد الأسر	%	عدد الأفراد	%	متوسط حجم الأسرة	متوسط دخل الأسرة شهرياً	متوسط دخل الفرد شهرياً
أقل من ٢٠٠٠	١٢	١٠	٤٨	٨.٣	٤	١٨٧٠	٤٦٧.٥
٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٤٥	٣٧.٥	٢١٦	٣٧.٤	٤.٨	٢٧٨٥.٥	٥٨٠.٣
٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	٢٠	١٦.٧	٩٨	١٧	٤.٩	٣٩٥٥.٥	٨٠٧.٢
٤٠٠٠ - ٥٠٠٠	٣٤	٢٨.٣	١٧٠	٢٩.٥	٥	٤٣٧٠	٨٧٤
٥٠٠٠ فأكثر	٩	٧.٥	٤٥	٧.٨	٥	٥٥٣٣.٣	١١٠٦.٦
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	٥٧٧	١٠٠	٤.٨	٣٧٠٢.٨	٧٧١.٤

المصدر: من حساب الباحثة من واقع استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢م.

- بلغ متوسط الدخل الشهري للفرد بمنطقة الدراسة داخل العينة ٧٧١.٤ جنيهاً / شهرياً، بينما بلغ متوسط حجم الأسرة ٤.٨ نسمة/ أسرة ، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري ٣٧٠٢.٨ جنيهاً. ويمكن تقسيم الأسر (داخل العينة) طبقاً لمتوسط الدخل الشهري بمنطقة الدراسة إلى خمس فئات وهي كما يلي:

- أسر منخفضة الدخل جداً وهي التي يبلغ متوسط الدخل بها أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً شهرياً: وقد بلغ عدد الأسر في هذه الفئة ١٢ أسرة بنسبة تصل إلى ١٠٪ من جملة الأسر بالعينة بقرية الفالوجا، وهذه الفئة بها ٨.٣٪ من جملة السكان داخل العينة، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بها ١٨٧٠ جنيهاً بمتوسط حجم أسرة ٤ نسمة/ أسرة، بينما بلغ متوسط دخل الفرد ٤٦٧.٥ جنيهاً، ويرجع ذلك إلى انخفاض متوسط الدخل الشهري للأسرة، وارتفاع حجم الأسرة بالنسبة للدخل، ويعتمدون على عائل واحد فقط ، ورب الأسرة قد يكون بلا عمل ويعتمدون على معاش التضامن الاجتماعي، وهم من يقعون في فئة الفقر المدقع.

() الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، مؤشرات الفقر، ص ١٦١.

(١٧) هذه العينة تم تجميعها من خلال استمارة الاستبيان لبعض الأسر الذي ذكرت الدخل الشهري لهم والبالغ عددهم ١٢٠ أسرة، أما باقي الأسر الذي وزع عليهم استمارة الاستبيان فامتنعوا عن الإفصاح عن معدل الدخل لديهم ومثلت هذه العينة نسبة تصل إلى ١٧,٩٪ من جملة الأسر بمنطقة الدراسة حيث بلغ إجمالي الأسر بقرية الفالوجا ٦٧٠ أسرة، ٢٠١٧م.

- أسر منخفضة الدخل وهي التي يتراوح متوسط الدخل بها من ٢٠٠٠ : ٣٠٠٠ جنيه شهريا: وقد بلغ عدد الأسر في هذه الفئة ٤٥ أسرة بنسبة تصل إلى ٣٧.٥٪ من جملة الأسر بالعينة بقرية الفالوجا، وهذه الفئة بها ٣٧.٥٪ من جملة السكان داخل العينة، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بها ٢٧٨٥.٥ جنياً بمتوسط حجم أسرة ٤.٨ نسمة/ أسرة، بينما بلغ متوسط دخل الفرد ٥٨٠.٣ جنياً، ويرجع ذلك إلى أن أرباب هذه الأسر يعملون بقطاع الزراعة كعمال باليومية، أو يعمل بالأنشطة الحرفية منخفضة الدخل، وهم يقعون تحت خط الفقر.
- أسر متوسطة الدخل وهي التي يتراوح متوسط الدخل بها من ٣٠٠٠ : ٤٠٠٠ جنيه شهريا: وبلغ عدد الأسر في هذه الفئة ٢٠ أسرة بنسبة تصل إلى ١٦.٧٪ من جملة الأسر بالعينة بقرية الفالوجا، وهذه الفئة بها ١٧٪ من جملة السكان داخل العينة، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بها ٣٩٥٥.٥ جنياً بمتوسط حجم أسرة ٤.٩ نسمة/ أسرة، بينما بلغ متوسط دخل الفرد ٨٠٧.٢ جنياً، ويرجع ذلك إلى أن أرباب هذه الأسر يعملون بمهن وأنشطة حرفية، وتجارية، وتقل نسبة حيازتهم للأراضي الزراعية فمنهم من يستأجر أرض أو يعمل لدى الغير وهم يقعون تحت خط الفقر.
- أسر دخلها فوق المتوسط وهي التي يتراوح متوسط الدخل بها من ٤٠٠٠ : ٥٠٠٠ جنيه شهريا: وبلغ عدد الأسر في هذه الفئة ٣٤ أسرة بنسبة تصل إلى ٢٨.٣٪ من جملة الأسر بالعينة بقرية الفالوجا، وهذه الفئة بها ٢٩.٥٪ من جملة السكان داخل العينة، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بها ٤٣٧٠ جنياً بمتوسط حجم أسرة ٥ نسمة/ أسرة، بينما بلغ متوسط دخل الفرد ٨٧٤ جنياً بهذه الفئة، ويرجع ذلك إلى أن أرباب هذه الأسر يعملون في وظائف حكومية، ويعملون بوظائف أخرى بعد إنتهاء العمل الحكومي، أو لديهم حيازات صغيرة من الأراضي الزراعية.
- أسر دخلها مرتفع وهي التي يتراوح متوسط الدخل بها أكثر من ٥٠٠٠ جنيه شهريا: وقد بلغ عدد الأسر في هذه الفئة ٩ أسرة بنسبة تصل إلى ٧.٥٪ من جملة الأسر بالعينة بقرية الفالوجا، وهذه الفئة بها ٧.٨٪ من جملة السكان داخل العينة، وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بها ٥٥٣٣.٣ جنياً بمتوسط حجم أسرة ٥ نسمة/ أسرة، بينما بلغ متوسط دخل الفرد ١١٠٦.٦ جنياً، ويرجع ذلك إلى أن معظم هذه الفئة يعمل أصحابها في مهن غير الزراعة كالخدمات ، والتجارة، أو هم من ملاك الأراضي الزراعية.
- يتضح من خلال ما سبق قلة مستوى الدخل بالنسبة للأسر والأفراد من خلال العينة المأخوذة بمنطقة الدراسة ومن خلال ما حدده الجهاز المركزي فإن ثلاث فئات بمنطقة الدراسة تعيش

تحت خط الفقر، وهو ما ينعكس بدوره على المستوى الاقتصادي وبالتالي على العمران ونمطه وتركيبه بالقرية، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من سكان القرية لا يمتلكون أراضي زراعية بالقرية ويعملون بأجر اليومي لدي أصحاب المزارع.

٥- أوجه الإنفاق:

يعد أوجه الإنفاق أحد المؤشرات الهامة التي تستخدم لقياس الفقر، فكلما ارتفعت نسبة الإنفاق على المواد الغذائية انخفضت النسبة التي توجهها الأسرة من إنفاق على السلع غير الضرورية، وبالتالي فهو مؤشر يدل على انخفاض مستوى المعيشة للأسرة^(١٨)، والذي سوف يؤثر بدوره على خصائص العمران، وهناك علاقة طردية بين الإنفاق والدخل فكلما زاد دخل الفرد زاد معدل الإنفاق، وكلما ارتفع الإنفاق دل على أن هذه الأسرة بعيدة عن دائرة الفقر المتعدد الأبعاد، والعكس^(١٩).

يتضح من خلال دراسة جدول (٦) وشكل (٧) اللذان يوضح التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق (بالعينة) بقرية الفالوجا من إجمالي الدخل عام ٢٠٢٢م ما يلي:

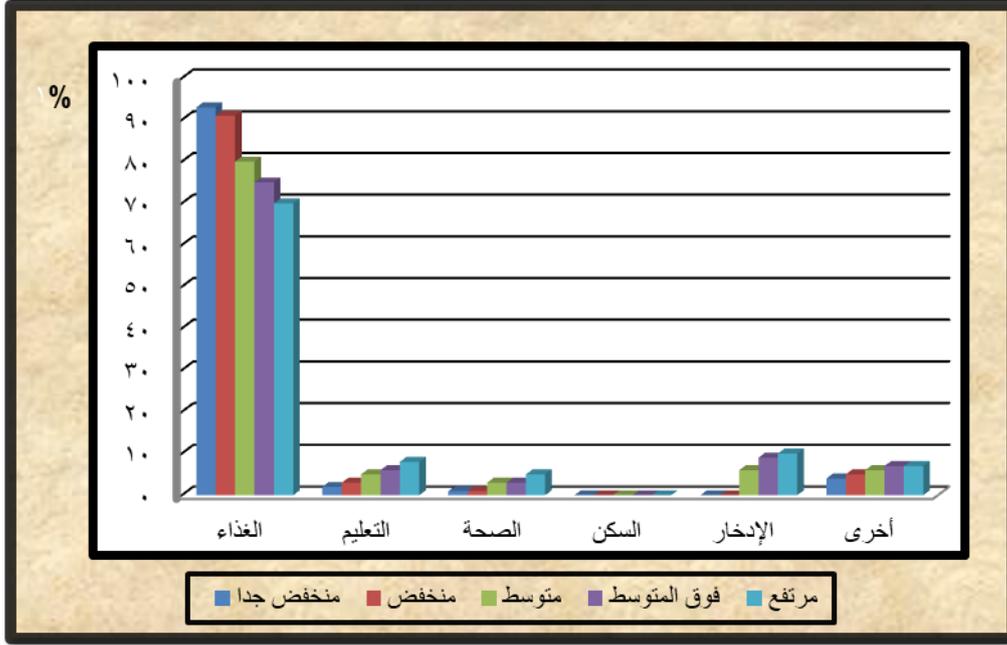
جدول (٦) التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق (بالعينة) بقرية الفالوجا من إجمالي الدخل عام ٢٠٢٢م %:

إجمالي الإنفاق %	أوجه الإنفاق %						مستوى الدخل
	أخرى	الإدخار	السكن	الصحة	التعليم	الغذاء	
١٠٠	٣	٠	١	١	٢	٩٣	منخفض جدا
١٠٠	٤	٠	١	١	٣	٩١	منخفض
١٠٠	٦	٦	٠	٣	٥	٨٠	متوسط
١٠٠	٧	٩	٠	٣	٦	٧٥	فوق المتوسط
١٠٠	٧	١٠	٠	٥	٨	٧٠	مرتفع

- المصدر: من حساب الباحثة من واقع استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢م.

(١٨) شيماء عبده عبد الرازق عبد الرحمن: الفقر في محافظة سوهاج "دراسة في جغرافيا السكان"، مرجع سابق، ٢٠١٩م، ص٩٣.

(١٩) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الفقر المتعدد الأبعاد في المجتمع المصري، مرجع سابق، ٢٠١٢م، ص٢٠.



- المصدر: من إعداد الباحثة إعتماًداً على بيانات جدول (٦).

- شكل (٧) التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق (بالعينة) بقرية الفالوجا من إجمالي الدخل عام ٢٠٢٢م.
- يأتي الإنفاق على الغذاء في مقدمة أوجه الإنفاق بجميع مستويات الدخل (للعينة) المختارة للسكان بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م، حيث بلغت ٩٣٪ في الدخل المنخفض جداً، و ٩١٪ في الدخل المنخفض، و ٨٠٪ في الدخل المتوسط، و ٧٥٪ في الدخل فوق المتوسط، و ٧٠٪ في الدخل المرتفع، ومن ثم يتبين أن ارتفاع مستويات الإنفاق على الغذاء يزداد كلما انخفض مستوى الدخل، ويقل معدل الإنفاق عليه مع ارتفاع مستوى الدخل، مما يدل على أن منطقة الدراسة تعاني من الانخفاض بمستوى المعيشة، ويرجع ذلك لزيادة معدلات الإنفاق على الغذاء.
 - يأتي الإنفاق على التعليم في المرتبة الثانية من حيث نسبة الإنفاق، وترتفع نسبته بارتفاع مستوى الدخل وتقل بانخفاضه، وقد بلغ أعلى معدل للإنفاق على التعليم في فئة مستويات الدخل المرتفع حيث بلغ ٨٪، ويرجع ذلك إلى إلحاق السكان أبناءهم بالمدارس الحكومية، بالإضافة إلى الاهتمام بإعطائهم دروس خصوصية، ومجموعات تقوية، بينما بلغت أقل نسبة إنفاق على التعليم في فئة الدخل المنخفض جداً وبلغت ٢٪، وقد بلغت في متوسطي الدخل ٥٪، وهذه النسب تعد نسب منخفضة بالنسبة للإنفاق على التعليم، ويرجع ذلك إلى أن السكان يكتفون بإلحاق أبناءهم بالتعليم الحكومي المنخفض التكلفة فقط وعدم إلحاقهم بأي دروس خصوصية، أو فصول تقوية.
 - يأتي الإنفاق على الصحة في المرتبة الثالثة ونجده أيضاً يرتفع بارتفاع مستويات الدخل ويقل بانخفاضه حيث بلغ أعلى نسبة له في فئة الدخل المرتفع حيث بلغ ٥٪، ويرجع ذلك لاهتمام السكان بالكشف وتلقي العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة بقرية النجاح أو بمدينة بدر،

بينما يصل أدنى انخفاض له في فئة الدخل المنخفض جداً وقد بلغ ١٪ حيث يعتمد سكان هذه الفئة على الكشف المجاني في الوحدة الصحية بقريتهم أو بقرية النجاح، أو المستشفى العام بمدينة بدر، ويتلقون العلاج المجاني.

- أما الإنفاق على السكن فيأتي بالمرتبة الأخيرة حيث تبلغ ١٪ من نسبة الإنفاق في كل من فئات الدخل المنخفض جداً والمنخفض، وتتعدم نسبة الإنفاق على السكن في باقي الفئات، ويرجع ذلك إلى أن المساكن معظمها تملك للأفراد وليست هناك سوى عدد بسيط جداً من المساكن المستأجرة بالقرية، فجميع السكان يحرصون على تملك مسكن وإن كانت مساحته صغيرة، ومتدهور عمرانياً، ومدني خدماته بسبب فقر السكان .

- أما الادخار فينعدم أوجه الإنفاق عليه في فئتي منخفضي مستوى الدخل جداً ومنخفضي الدخل، ويرجع ذلك لعدم وجود فائض مادي للسكان بسبب قلة الدخل فالدخل معظمه لا يكفي سوى لتكاليف الغذاء والحد الأدنى للتعليم والصحة، بينما ترتفع نسبة الادخار في فئة السكان ذوي الدخل المرتفع، وتقل في فئة فوق المتوسط، والمتوسط، ويرجع ذلك لوجود بعض الفائض المادي البسيط الذي يدخره السكان لوقت حاجتهم، ولظروفهم الطارئة، أو لتجهيز مساكنهم، أو لزواج أبنائهم.

- أما أوجه الإنفاق الأخرى فتتمثل في الإنفاق على دفع فواتير الكهرباء، والماء، وأنابيب الغاز، وعلى الصرف الصحي، وأيضاً على شراء الملابس، والمواصلات، وغيرها. تبين من خلال ما سبق إرتفاع نسبة الإنفاق على الغذاء في كل فئات الدخل بنسب كبيرة، وانخفاضه في باقي أوجه الإنفاق، ومن هنا يمكن القول أن نسبة كبيرة من السكان بالقرية يعانون من الفقر وهو ما ينعكس بدورة علي شكل وتركيب العمران بالقرية وهو ما سوف يتضح في الجزئية التالية.

ثالثاً: الخصائص العمرانية لقرية الفالوجا:

تتمثل في النمو العمراني للقرية، واستخدام الأرض، والتركيب العمراني، والمشكلات التي تواجه القرية وسوف نوضح ذلك من خلال ما يلي:

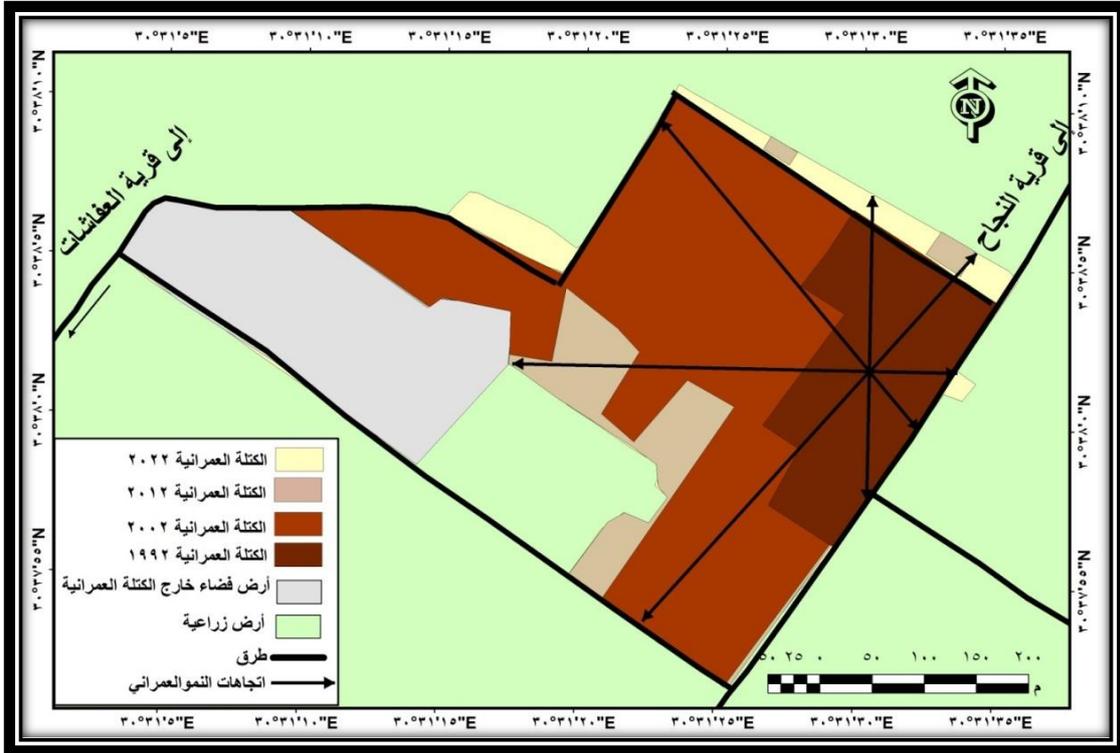
١- النمو العمراني للقرية:

تتضمن الكتلة العمرانية لقرية الفالوجا في (المركز الرئيسي) الواقع في شرق القرية والممتد إلى الشمال من الطريق الرئيسي الموصل إلى قرية النجاح كما يتضح من الشكل (٨). ويمكن تقسيم مراحل النمو العمراني لقرية الفالوجا إلى أربع مراحل (امتدت منذ عام ١٩٩٢م: ٢٠٢٢م):

(أ) المرحلة الأولى: وهي مرحلة ما قبل عام ١٩٩٢م:

وهي أقدم المراحل العمرانية الموجودة لقرية الفالوجا، حيث بدأ التخطيط لإنشاء القرية في عام ١٩٥٤م وعمرت في عام ١٩٦٢م ولكنها كانت عبارة عن كتلة عمرانية صغيرة المساحة

جداً، تتبع شركة جنوب التحرير، والهيئة العامة لاستصلاح الأراضي، وهي عبارة عن مساكن حكومية، ولم تظهر في المرئيات الفضائية إلا في عام ١٩٩٢م، بعد ما بدأت شركة جنوب التحرير، والهيئة بتوزيع بعض الأراضي الزراعية على المهندسين والعمال التابعين للشركة، وقتها بدأت تظهر الكتلة العمرانية في المرئيات الفضائية، (كما يتضح من الشكل (٨))، وقد امتد العمران في الجزء الشرقي والشمال من القرية لمساحة تصل إلى ٨,٥ فدان وهي تمثل النواة الأم القديمة التي نمت حولها القرية، وقد امتدت في شكل متدرج أقرب إلى المستطيل، مكون من مجموعة من المساكن المتجاورة والملاصقة بعضها لبعض، وكانت تتكون عادة من طابق واحد، ومبني من الطوب الأحمر.



المصدر : إعداد الباحثة / حيث تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً على المرئيات الفضائية الآتية :

- (١) صورة فضائية ETM (Landsat □) دقة مكانية ٣٠ م ١٩٩٢ .
- (٢) صورة فضائية ETM (Landsat □) دقة مكانية ٣٠ م ٢٠٠٢، وبرنامج Google Earth Pro للكتلة العمرانية ٢٠١٢، ٢٠٢٢م.

شكل (٨) مراحل النمو العمراني لقرية فالجوجا في الفترة ما قبل عام ١٩٩٢ : ٢٠٢٢م.

(ب) المرحلة الثانية: وهي المرحلة الممتدة من عام ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م:

امتد فيها العمران بشكل كبير وشهدت القرية أكبر معدلات للنمو العمراني بتلك الفترة، حيث امتد هذا النمو ليشمل مجموعة من المساكن المتجاورة، والمتلاحمة مع بعضها البعض، وقد وصلت مظاهر معدلات النمو في هذه المرحلة إلى ما يقرب من أربعة أضعاف ما كانت عليه في المرحلة السابقة، وقد امتد النمو العمراني في هذه المرحلة ليصل إلى ٣٢.١ فدان بمساحة مضافة تصل

إلى ٢٣.٦ فدان كما يتضح من الملاحق بجدول (١)، والسبب في هذا النمو يرجع لتصفية شركة جنوب التحرير بشكل كامل، وبالتالي توزيع جميع الأراضي الزراعية بالقرية على العمال والمهندسين الذين كانوا يعملون بالشركة فكل منهم كان يقوم ببناء منزل له، كما امتد النمو العمراني بالجانب الغربي من القرية، وخاصة بالجانب الشمالي الغربي، وأيضاً بالجانب الجنوبي الغربي.

(ج) المرحلة الثالثة: وهي المرحلة الممتدة من عام ٢٠٠٢ - ٢٠١٢م:

امتد العمران في هذه المرحلة بشكل بسيط حيث امتد النمو في هذه المرحلة ليصل إلى ٣٦.٣ فدان بمساحة مضافة ٤.٢ فدان، كما يتضح من الملاحق بجدول (١)، ولقد تواصل النمو العمراني بتلك المرحلة في القرية ومعظم النمو امتد في الجانب الغربي من القرية كما يتضح من الملاحق بجدول (٢) ويرجع امتداد العمران في هذه الاتجاهات إلى أن هذه الأماكن تعد هامشية بالنسبة للقرية وكانت أماكن فضاء، ومسموح للتوسع العمراني بها داخل القرية.

(د) المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الممتدة من ٢٠١٢ - ٢٠٢٢م:

هي المرحلة النهائية للنمو للعمران للقرية والذي ظهرت فيها القرية بشكلها النهائي الحالي وقد نما العمران فيها بشكل طفيف بحيث تمثل هذه المرحلة أقل معدلات للنمو العمراني بالقرية، وقد امتد النمو ليصل مساحته إلى ٣٩.٥ فدان وبمساحة مضافة ٣.٢ فدان، وترجع قلة مساحة النمو بهذه المرحلة إلى أن معظم النمو كان في الفراغات البنينة بالقرية بالمساحات الفضاء داخل الكتل العمرانية، وجزء بسيط امتد في اتجاه الشمال الغربي، وجزء بسيط في الأطراف الهامشية للقرية في اتجاه الشمال، لأن هذه الأراضي هي نهاية الأماكن المسموح بها للتوسع العمراني داخل الحيز العمراني للقرية بتلك الأطراف.

- كما يوجد بالجزء الغربي من القرية مساحات من الأراضي الفضاء تابعة للقرية وداخل حيزها العمراني، ولكنها متروكة للنمو والتوسع العمراني للقرية في المستقبل.

٢- استخدام الأرض:

يقصد به الاستخدام العمراني للأرض بالقرية والذي يضم الاستخدام السكني، والتجاري، والخدمي، والترفيهي، والاستخدامات الأخرى، أما الاستخدام الزراعي فليس تابع للقرية لأن قرية الفالوجا من القرى المخططة الحديثة والتي روعي في نشأتها أن تختص فيها القري للاستخدام السكني والخدمي فقط، فالقرية عمرانيا منفصلة في مساحتها وتقسيمها عن الأراضي الزراعية، وفيما يلي عرض لاستخدام الأرض بقرية الفالوجا:

بلغت المساحة الإجمالية لاستخدامات الأرض بقرية الفالوجا ٥٠.٤ فدان عام ٢٠٢٢م وتقسّم

إلى ما يلي:

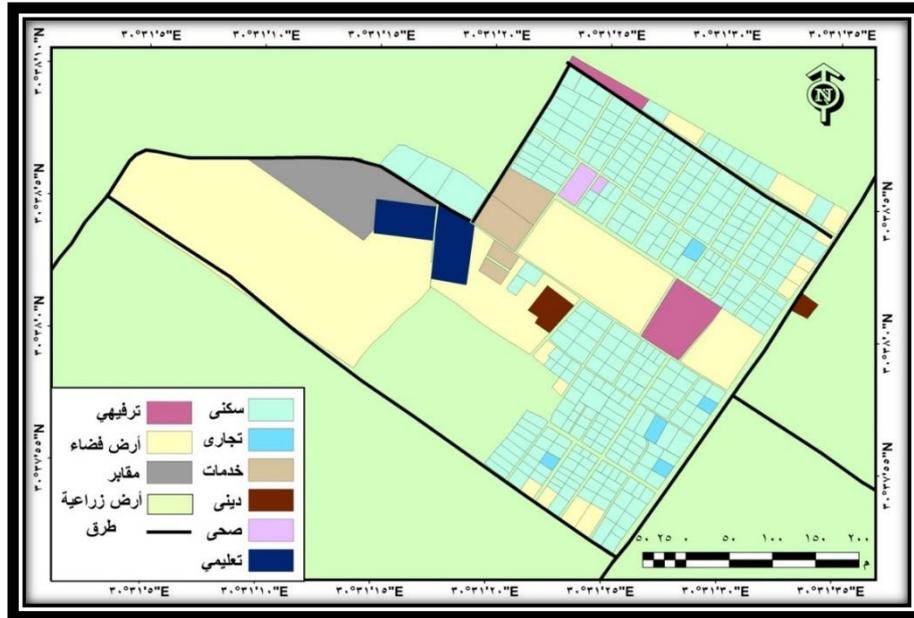
أ- الاستخدام السكني:

يتضح من خلال دراسة جدول (٧) وشكل (٩) اللذان يوضحان استخدامات الأرض بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م ما يلي:

جدول (٧) استخدامات الأرض بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م بالفدان:

المساحة		الإستخدام
%	فدان	
٣٩,٩	٢٠,١	سكني
٠,٧	٠,٤	تجاري
٣	١,٥	تعليمي
٠,٦	٠,٣	صحي
١	٠,٥	ديني
٢,٢	١,١	خدمات
٢,٧	١,٤	ترفيهي
٣٦,٩	١٨,٦	فضاء
٤,٣	٢,٢	مقابر
٨,٧	٤,٤	الطرق
١٠٠	٥٠,٤	الجملة

المصدر: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية.



شكل (٩) استخدامات الأرض داخل الكتلة السكنية بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م.

المصدر: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية.

- بلغت جملة مساحة استخدام للأرض بقرية الفالوجا ٥٠.٤ فدان عام ٢٠٢٢م.
- بلغت مساحة الاستخدام السكني بقرية الفالوجا ٢٠.١ فدان بنسبة تصل إلى ٣٩.٩ % من جملة مساحة استخدام الأرض بالقرية، وهي نسبة مرتفعة زادت عن ثلث مساحة استخدام الأرض، وبالتالي يأتي الاستخدام السكني في المرتبة الأولى من حيث نسبة استخدام الأرض في القرية ، ونجد أن معظم الاستخدام السكني بالقرية يتكون من طابق، وطابقين، كما نجد أن مباني الاستخدام السكني تتوزع بانتظام في كل أجزاء القرية.

ب - الاستخدام التجاري:

يشارك الاستخدام التجاري بقرية الفالوجا الاستخدام السكني ويبلغ نسبته ٠.٧ % من جملة استخدام الأرض، وهي نسبة ضئيلة جداً، وتتمثل في المحلات التجارية، والبالغ عددها ٤ محلات، ٣ للبقالة، وتتوزع واحد في شمال شرق القرية، وواحد بالجانب الجنوب الغربي منها، وواحد في جنوب القرية، كما يوجد محل للجزارة، ويوجد مكانه في الجزء الجنوبي القرية كما يتضح من الصورة (١، ٢) ويرجع ذلك إلى أنها قرية صغيرة من حيث المساحة ومن حيث عدد السكان بها، بالإضافة إلى أن المستوى المادي للسكان بها منخفض، ويعمل معظم سكانها بمهنة الزراعة.



صورة (٢) الاستخدام التجاري بقرية الفالوجا (محل جزارة) بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢م.



صورة (١) الاستخدام التجاري بقرية الفالوجا (محل أدوات منزلية) بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢م.

ج- الاستخدام الخدمي:

يتمثل الاستخدام الخدمي للأرض بالقرية في الاستخدام التعليمي، والصحي، والديني، والخدمات الترفيهية، والمقابر، والخدمات الأخرى، وقد بلغت نسبة الاستخدام الخدمي ١٣.٨٪ من جملة استخدام الأرض بالقرية، ومن ثم فهو يأتي بالمرتبة الثالثة، من حيث مساحة استخدام الأرض بالقرية ومن خلال دراسة جدول (٧) وشكل (٩) يتضح الاستخدام الخدمي للقرية على النحو التالي:

- يأتي الاستخدام التعليمي في المرتبة الثانية من حيث نسبة الاستخدام الخدمي بالقرية بعد المقابر البالغ نسبتها ٤.٣٪، حيث بلغت مساحته ما يقرب من ١.٥ أفدنة ونسبة تصل إلى ٣٪ من جملة استخدام الأرض بالقرية، وقد بلغت أعداد المدارس عام ٢٠٢٢م بالقرية مدرستين وهم مدرسة الفالوجا الابتدائية ومدرسة الفالوجا الإعدادية كما يتضح من الصورة (٣، ٤) ويوجدون في شمال غرب القرية.



صورة (٤) الاستخدام التعليمي بقرية الفالوجا (المدرسة الإعدادية) بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٢م.



صورة (٣) الاستخدام التعليمي (مدرسة الفالوجا الابتدائية) بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٢م.

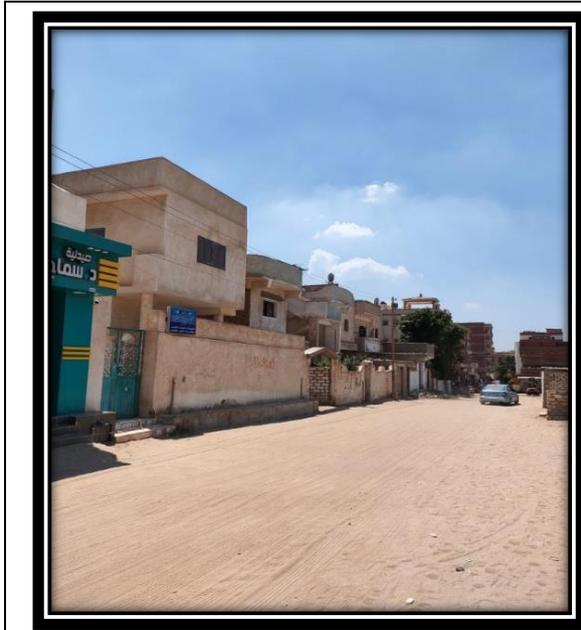
- بينما يأتي استخدام الخدمات والمتمثل في خدمات كهربائية وشونه تخزين ومبنى جمعية قديم في المرتبة الثالثة من حيث نسبة استخدام الأرض الخدمي حيث بلغت نسبتها ٢.٢٪ وتوجد في شمال القرية.

- يأتي الاستخدام الترفيهي بالمرتبة الرابعة من حيث الاستخدام الخدمي بالقرية حيث بلغت نسبته ٢.٧٪ وتتمثل الخدمات الترفيهية في مركز الشباب (الملعب الرياضي) ويوجد في الجزء الجنوبي من القرية في منتصفها كما يتضح من الصورة (٥).



صورة (٥) الاستخدام الترفيهي بقرية الفالوجا (الملعب الرياضي) بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢م

- بينما يأتي الاستخدام الديني والصحي في المرتبة الخامسة، والسادسة من حيث نسبة الاستخدام الخدمي حيث بلغت نسبتهم على التوالي ١٪، ٠.٦٪، ويتمثل الاستخدام الديني بالقرية في المساجد، ويوجد بالقرية مسجدين أكبرهم مسجد الفالوجا الرئيسي، ويوجد في غرب القرية كما يتضح من الصورة (٦)، والأخر في شرق القرية وهو مسجد الزوايدة، بينما يتمثل الاستخدام الصحي بقرية الفالوجا في الوحدة الصحية والتي توجد في شمال القرية، وتجاورها صيدلية كما يتضح من الصورة (٧) ويوجدون بالجزء الشمالي من القرية .



صورة (٧) الاستخدام الصحي بقرية الفالوجا (الوحدة الصحية) بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢م.



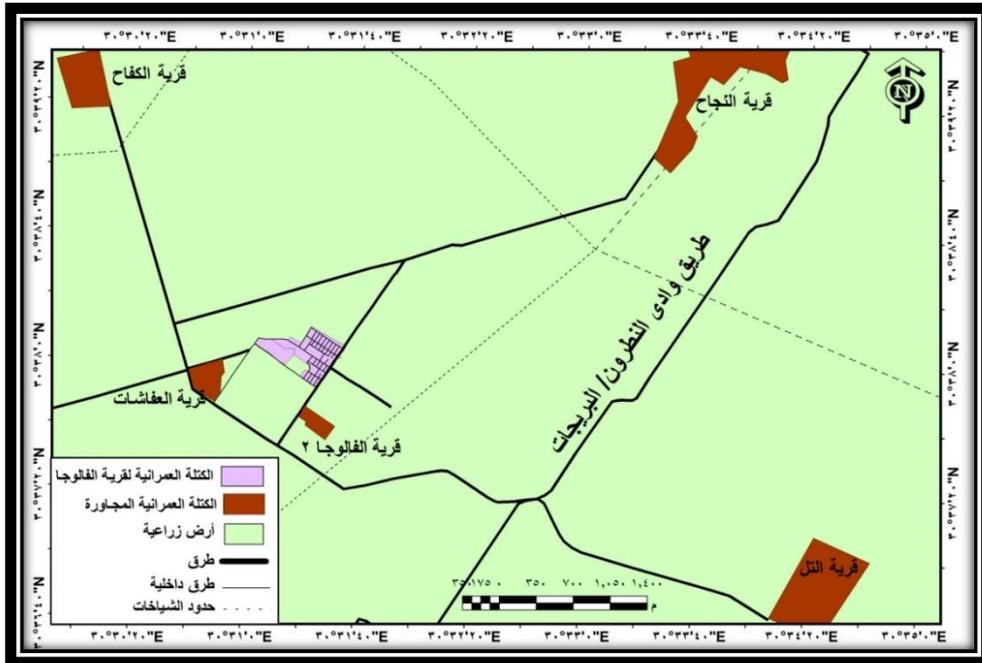
صورة (٦) الاستخدام الديني بقرية الفالوجا (مسجد الفالوجا الرئيسي) بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢م.

د- استخدام الأرض الفضاء:

يسهم استخدام الأرض الفضاء بنسبة كبيرة من جملة استخدام الأرض بالقرية حيث بلغت نسبته ٣٦.٩% أي ما يزيد عن ثلث مساحة القرية عبارة عن أراضي فضاء ويتركز وجودها في وسط القرية وفي الجانب الغربي منها.

ه- استخدام الطرق:

يسهم استخدام الطرق بنسبة ٨.٧% من جملة استخدام الأرض بالقرية وتتمثل في الطرق التي تدور بزمام القرية وهو الطريق الموصل إلى قرية النجاح، والطريق الموصل لقرية العفاشات، وطرق تدور حول القرية من الجزء الشمالي لتربطها بالقرى المجاورة بالإضافة للطرق الداخلية بالقرية والمتمثلة في شبكة الشوارع الطولية والعرضية كما يتضح من الشكل (١٠).



شكل (١٠) شبكة الطرق بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م.

٣- التركيب العمراني:**أ- أسلوب البناء:**

يعتبر أسلوب البناء أحد الأبعاد الهامة للتركيب العمراني، وخاصة السكن على اعتبار أنه وسيلة أساسية للمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية^(٢٠)، ويتضح من خلال دراسة كل من جدول (٨) وشكل (١١) نوع الإنشاء للمباني السكنية بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م ما يلي:

- بلغت إجمالي مساحة المباني بقرية الفالوجا ٢٣.٨ فدان عام ٢٠٢٢م، كما بلغ عدد المباني بها ١٠٣٨ مبنى.

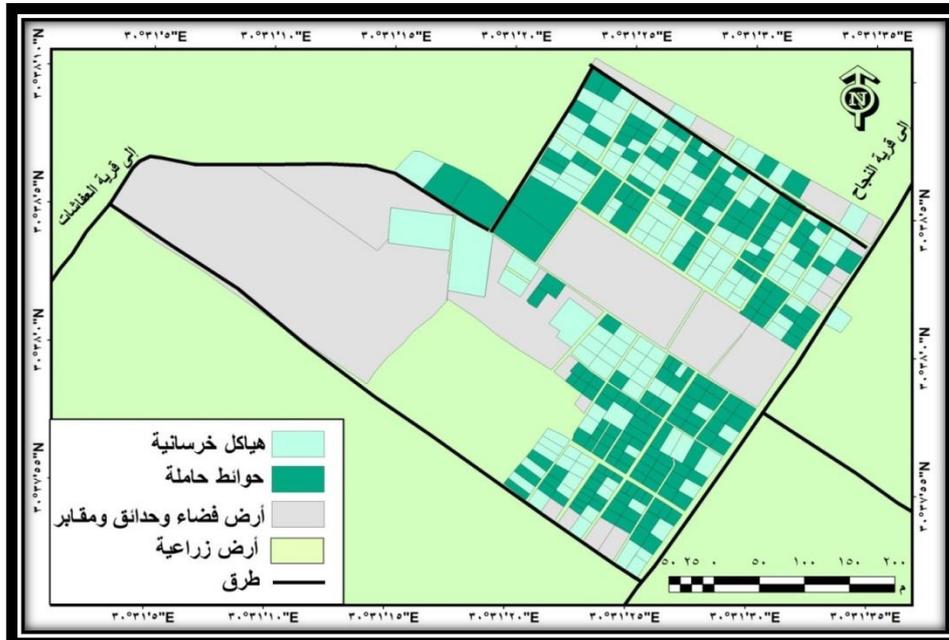
²⁰(Carter, J., T., Social Geography, An Introduction to Contemporary Issues, Edward A mold Press, London, 1989, P. 40.

- ترتفع نسبة مساحة مباني الحوائط الحاملة بالقرية كما يتضح من الصورة (٨) ،حيث بلغت نحو ٥٠.٤% من إجمالي مساحة المباني بالقرية، كما بلغ عددها ٥٦٥ مبنى بنسبة تصل إلى ٥٤.٤% من إجمالي عدد المباني بالقرية أي حوالي نصف المساحة، وما يزيد عن نصف عدد للمباني السكنية بالقرية، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام السكان بإنشاء المباني الهيكلية بسبب المستوى المادي المنخفض للسكان بالقرية كما اتضح سابقاً.

جدول (٨) نوع الإنشاء للمباني السكنية الحالية بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م:

إجمالي القرية				أسلوب الإنشاء
عدد المباني	المساحة	عدد المباني	المساحة	
%	%	السكنية	(فدان)	
٥٤,٤	٥٠.٤	٥٦٥	١٢	مباني حوائط حاملة
٤٥.٦	٤٩.٦	٤٧٣	١١.٨	مباني هيكلية
١٠٠	١٠٠	١٠٣٨	٢٣.٨	مجموع المباني السكنية

الجدول: إعداد الباحثة، وتم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣^(٢١)، اعتماداً على الرفع الميداني.



المصدر: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ (١٧/٦/٢٠٢٢م).

شكل (١١) نوع الإنشاء للمباني السكنية الحالية بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م.

(٢١) اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ (١٧/٦/٢٠٢٢م)، مركز المعلومات بقرية النجاح، بيانات غير منشورة.

- تبلغ نسبة مساحة مساكن المباني الهيكلية بالقرية نحو ٤٩.٦٪ من إجمالي مساحة المباني السكنية بالقرية أي ما يقرب من نصف مساحة المباني، وبلغ عددها ٤٧٣ مبنى بنسبة تصل إلى ٤٥.٦٪ من إجمالي عدد المباني بالقرية، ويرجع ذلك إلى أن هناك فئة متوسطة من السكان ذوي المستوى المادي المرتفع هم من لديهم ثقافة ووعي التوسع الرأسي كما يتضح من الصورة (٩).



صورة (٩) نموذج للمباني الهيكلية بقرية الفالوجا بتاريخ ١٧/٦/٢٠٢٢م.



صورة (٨) نموذج لمباني الحوائط الحاملة بقرية الفالوجا بتاريخ ١٧/٦/٢٠٢٢م.

ب - إرتفاعات المباني:

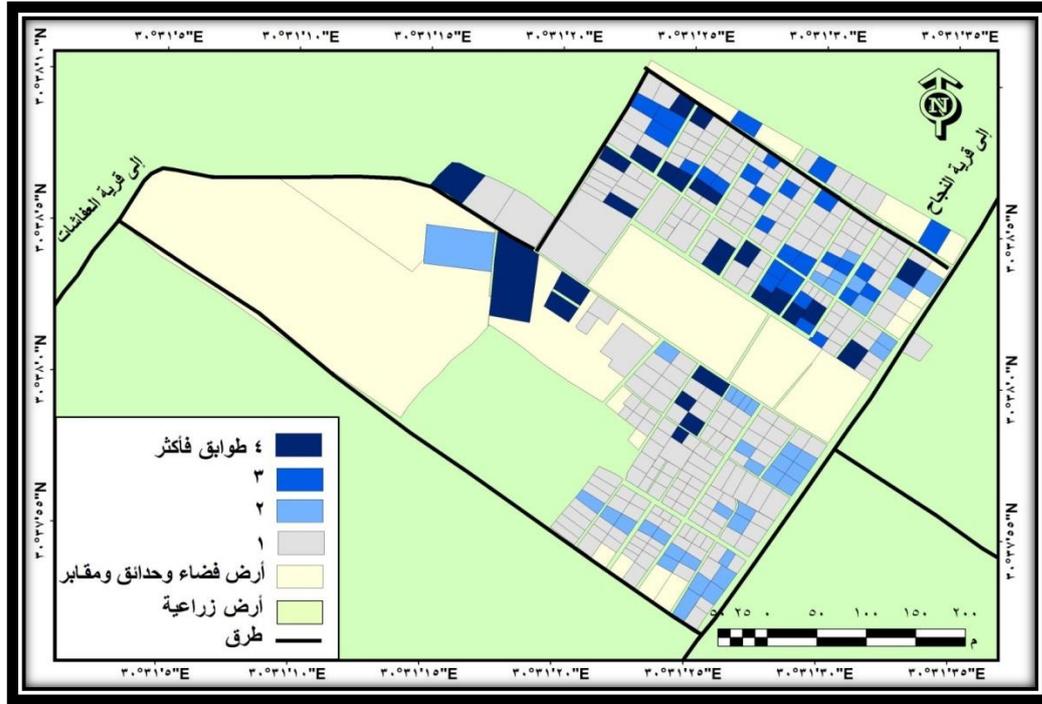
يتضح من خلال دراسة جدول (٩) وشكل (١٢) اللذان يوضحان إرتفاعات المباني بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م ما يلي:

- تأتي نسبة المباني المكونة من دور واحد بالقرية في المرتبة الأولى من حيث مساحة المباني حيث بلغت ٦٥.٥٪ ، أي ما يقرب من ثلثي المساحة المبنية، وتتنوع هذه النسبة في جميع أنحاء القرية خاصة في الجانب الغربي، والجنوبي، والذي تنتشر به المساكن ذات الأسقف الخشبية، وذلك على العكس من باقي أجزاء القرية ذات الأسقف الخرسانية، ويرجع ذلك لإنخفاض المستوى المادي للسكان وعدم قدرتهم على التعلية أكثر من دور لإرتفاع أسعار مواد البناء، خاصة أن هذا الجزء من القرية يسكنه العمال الزراعيين ذوي المستوى المادي المنخفض، والذين يعملون بأجر يومي.

جدول (٩) ارتفاعات المباني بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م:

المساحة		عدد الطوابق
%	فدان	
٦٥.٥	١٥.٦	١
١٢.٢	٢.٩	٢
٨.٨	٢.١	٣
١٣.٥	٣.٢	٤ فأكثر
١٠٠	٢٣.٨	الجملة

الجدول: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gs ١٠.٣ (٢٢)



المصدر: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gs ١٠.٣ اعتماداً على الرفع الميداني

أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ (١٧/٦/٢٠٢٢م).

شكل (١٢) ارتفاعات المباني بقرية الفالوجا عام ٢٠٢٢م. (٢٣)

- تأتي نسبة المباني المكونة من دورين بالقرية في المرتبة الثالثة من حيث مساحة المباني بالقرية حيث بلغت ١٢.٢٪ ، أي ما يقرب من ثلث مساحة المباني، وهي نسبة مرتفعة ونجدها تنتشر في جميع أنحاء القرية بأماكن متفرقة.

(٢١) اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ ١٧/٦/٢٠٢٢م.

(٢٢) المصدر: إعداد الباحثة ، تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gs ١٠.٣ اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ ١٧/٦/٢٠٢٢م.

- تأتي نسبة المباني المكونة من ثلاثة أدوار في المرتبة الأخيرة من حيث مساحة المباني بالقرية حيث بلغت ٨.٨ %، ونجدها موزعة في أنحاء القرية خاصة في الجانب الشمالي، و الشرقي منها.

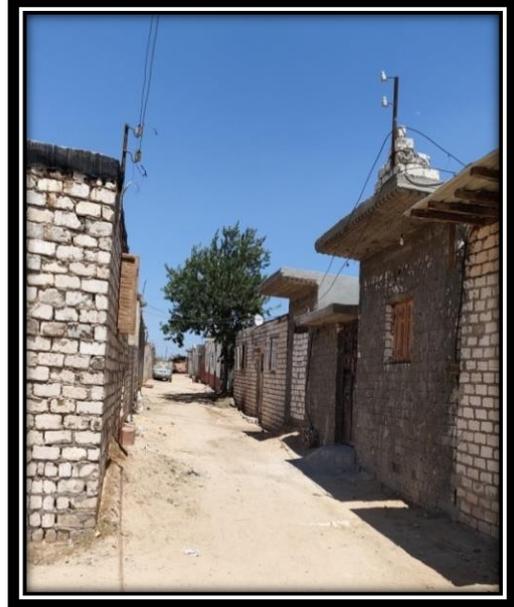
- تأتي نسبة المباني المكونة من أربعة أدوار فأكثر في المرتبة الثانية من حيث مساحة المباني بالقرية حيث بلغت ١٣.٥ %، ونجدها موزعة في أنحاء القرية خاصة في الجانب الشمالي والشرقي من القرية، ويرجع ذلك إلى أن السكان في تلك الأجزاء من القرية هم السكان القدامى بالقرية وهم فئة المهندسين، وأبنائهم، وأيضا ملاك الأراضي الزراعية.

ج - مادة البناء:

تعد قرية الفالوجا من قرى الاستصلاح الزراعي الحديثة، ومن ثم تقتصر مواد البناء فيها على مادتين فقط وهم الطوب الأبيض والطوب الأحمر، كما يتضح من الصورتين (١٠،١١) ، وقد بلغت أعداد المباني المبنية من الطوب الأحمر بالقرية ٦٨٩ مبنى^(٢٤) بنسبة تصل إلى ٦٦.٤ % من جملة أعداد المباني، وهو ما يمثل حوالي ثلثي المباني بالقرية، كما بلغت أعداد المباني المبنية من الطوب الأبيض ٣٤٩ مبنى بنسبة تصل إلى ٣٣.٦ % من جملة أعداد المباني بالقرية، ومن ثم يعد الطوب الأحمر هو مادة البناء الرئيسية بالقرية وذلك لما يتميز به الطوب الأحمر من قوة، ومتانة، ومقاوم للرطوبة خاصة في ظل عدم تمتع القرية بوجود خدمة الصرف الصحي.



صورة (١١) نموذج لمباني الطوب الأحمر بقرية الفالوجا بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٧م.

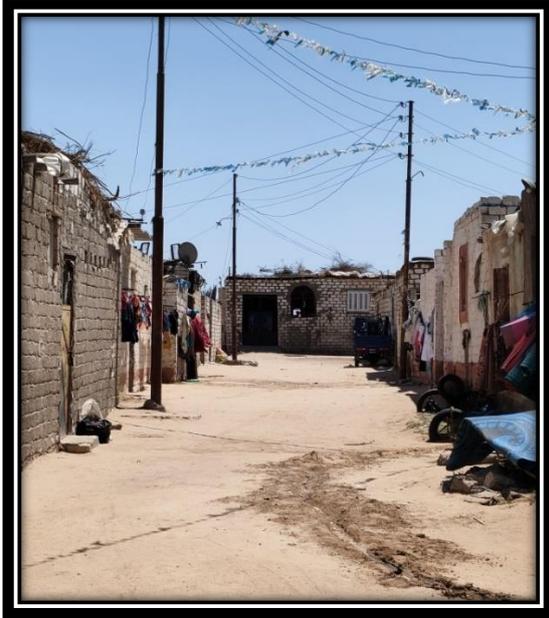


صورة (١٠) نموذج لمباني الطوب الأبيض بقرية الفالوجا بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٧م.

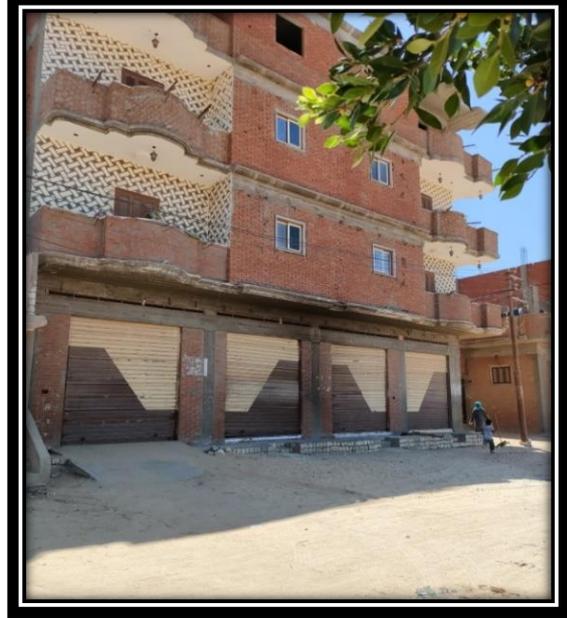
(٢٤) المصدر اعتماداً على الرفع الميداني أثناء الدراسة الميدانية بتاريخ ١٧ /٦/٢٠٢٢م..

هـ - التركيب الداخلي للمسكن:

تختلف قرية الفالوجا عن غيرها من القرى من حيث التركيب الداخلي للمسكن حيث تجمع بين ظاهرتين عمرانيتين وهم المساكن الحديثة المخططة، والمسكن العشوائي الفاقد للشروط الصحية للمسكن، فتمط المسكن الحديث؛ يتركز وجوده في الكتلة العمرانية القديمة للقرية والتي توجد بالجانب الشمالي، والشرقي من القرية، والتي قام السكان بإعادة بنائه، ويتكون من شقق سكنية تتكون في الغالب من حجرتين أو ثلاث حجرات، ليست واسعة في الغالب تبلغ مساحتها 3×3 متر أو 3.5×3.5 متر، و يبلغ ارتفاع السقف في الغالب ما بين ٣ إلى ٣,٥ متر، وصالة، وشرفة، وحمام ذا مساحة وسط أو كبيرة، والمطبخ حجرة قد تكون كبيرة أو صغيرة حسب مساحة المنزل، والسلم من خارج المنزل وله باب مستقل، وتبين من خلال الدراسة الميدانية للباحثة أن هذا المسكن يتوافر به الشروط الصحية للمسكن من ناحية فتحات التهوية، وتوافر الشروط الصحية للمطبخ، والحمامات، واتساع الشوارع، كما يتضح من الصورة (١٢) ويرجع ذلك إلى أن المساكن القديمة أقيمت من البداية مخططة حيث أنها من قرى الاستصلاح الحديثة ومراعى بها كل الشروط الصحية والمناسبة للمسكن، أما المسكن العشوائي فينتشر بشكل كبير في الجزء الغربي والجنوبي من القرية وعلى الأطراف الخارجية لها، ويرجع ذلك إلى أن هذه المناطق هي مناطق التوسعات الجديدة التي تمت من قبل السكان وليس بإشراف المجلس المحلي وبالتالي أخذت الشكل العشوائي غير المخطط، فالمنزل غير مراعى للشروط الصحية من حيث مساحة المسكن، وخدماته، وسقفه، والتهوية الجيدة، بالإضافة لصغر حجم المطابخ، والحمامات، وضيق الشوارع، كما يتضح من الصورة (١٣) .



صورة (١٣) نموذج للمسكن العشوائي بقرية الفالوجا بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٢م.



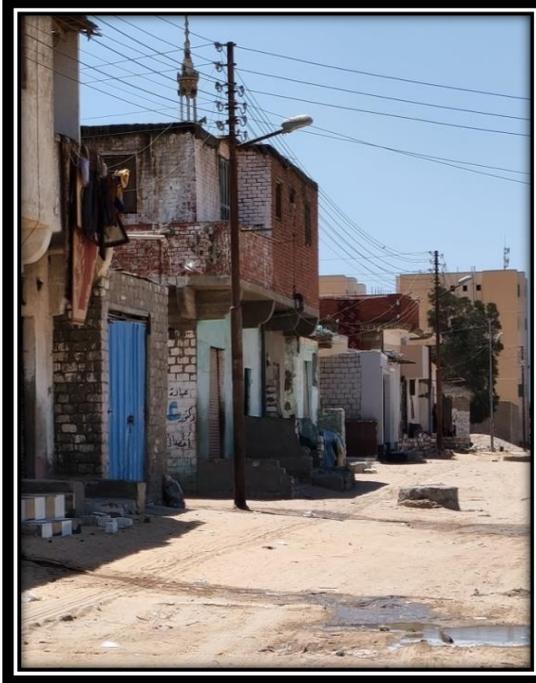
صورة (١٢) نموذج للشكل الخارجي للمسكن بقرية الفالوجا ومراعاتها للشروط الصحية للمسكن ٢٥/٥/٢٠٢٢م.

٤ - المشكلات التي تواجه قرية الفالوجا:

يوجد عدد من المشكلات التي تواجه قرية الفالوجا وتمثل تلك المشكلات فيما يلي:

أ- مشكلة عدم الاتصال بشبكة الصرف الصحي:

يعد الصرف من أهم خدمات البنية الأساسية الضرورية التي تؤثر على البيئة، وتعتبر مشكلة عدم الاتصال بشبكة الصرف الصحي من أحد المشكلات الرئيسية التي يعاني منها السكان بمنطقة الدراسة فالقرية وتوابعها محرومين من الخدمة وقد بلغت نسبة تعرض السكان لمشكلة عدم الاتصال بالشبكة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ٣٥٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة، ويتم التخلص من مياه الصرف الصحي بالقرية عن طريق البيارات (الطرنشات الارضية) التي تقام بجوار المنازل قرب جدار المسكن، أو في منتصف الشارع كما يتضح من الصورة (١٤، ١٥) مما يتسبب بحدوث أضرار للمسكن حيث يقلل من العمر الافتراضي له، بالإضافة إلى أنها تعد عائق في وسط الطريق، ويتم التخلص من الصرف الصحي بالبيارات عن طريق جرارات الكسح التي تأخذ من المنازل وتتخلص منه بإلقاءه في أماكن فضاء أو بيعه للمزارع التي تروي به الأرض الزراعية .



صورة (١٤) وجود البيارات بمنتصف الشارع بقرية الفالوجا
صورة (١٥) وجود البيارات بمنتصف الشارع وجوار المسكن بقرية الفالوجا بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٢م.

ب- مشكلة ارتفاع كثافة الفصول الدراسية بالمرحلة التعليمية الابتدائية، والإعدادية بمنطقة الدراسة:

تعد مشكلة ارتفاع كثافة الفصول بالمرحلة التعليمية الابتدائية، والإعدادية أحد المشكلات الموجودة بمنطقة الدراسة وتعد كثافة الفصول بتلك المرحلة مرتفعة حيث بلغت كثافة الفصل بمنطقة

الدراسة بمرحلة التعليم الإبتدائي ٥٤ تلميذ / فصل حيث يوجد ١٢ فصل وعدد التلاميذ ٦٤٤ تلميذ، كما بلغت كثافة الفصل بمرحلة التعليم الأعدادي ٥٢ تلميذ لكل فصل حيث بلغ عدد الفصول ٦ فصول وبلغ عدد التلاميذ ٣١٢ تلميذ.

كما تعد مشكلة عدم توافر خدمة المدارس الثانوية من أحد المشكلات التي تواجه منطقة الدراسة، حيث تعاني من عدم توافر خدمة المدارس الثانوية بها، بل يعتمد السكان بتلك المرحلة على قرية النجاح لتلقي الخدمة لأبنائهم، ويرجع ذلك لتركز الخدمات بالقرية ذات المستوى الأعلى^(٢٥) وهي قرية النجاح ، كما تعاني القرى التابعة للقرية من عدم وجود أي خدمات تعليمية بهم، ويعتمد أبنائهم على قرية الفالوجا الرئيسية للحصول على الخدمة.

كما بلغت نسبة تعرض السكان للمشكلة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ٧٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة.

ج- مشكلة نقص وعدم توافر الخدمات الصحية بقرية الفالوجا:

تعد مشكلة نقص وعدم توافر الخدمات الصحية بمنطقة الدراسة أحد المشكلات التي تعاني منها القرية فلا يوجد بها سوى وحدة صحية واحدة مساحتها ٩٠٠ متر، ومكونة من طابقين، ولا تتوفر بها سوى الخدمات الطبية الأولية وليست متخصصة، ويخدمها طبيب واحد و ٥ ممرضات مما يضطر السكان للذهاب إلى قرية النجاح أو حاضرة المركز لتلقي الخدمات الطبية المتخصصة، كما بلغت نسبة تعرض السكان للمشكلة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ٨٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة، كما أن قرية الفالوجا (ج) وقرية العفاشات التابعين للقرية ليس بهم أي خدمات صحية ومحرومين تماما من وجود الخدمات الصحية، كما تخلو القرية من العيادات الخاصة والصيديات مما يجعل السكان المرضى يعانون من مشكلة الانتقال للحصول على الخدمة العلاجية من قرية النجاح المجاورة لهم والتي يتوافر بها الخدمة أو حاضرة المركز.

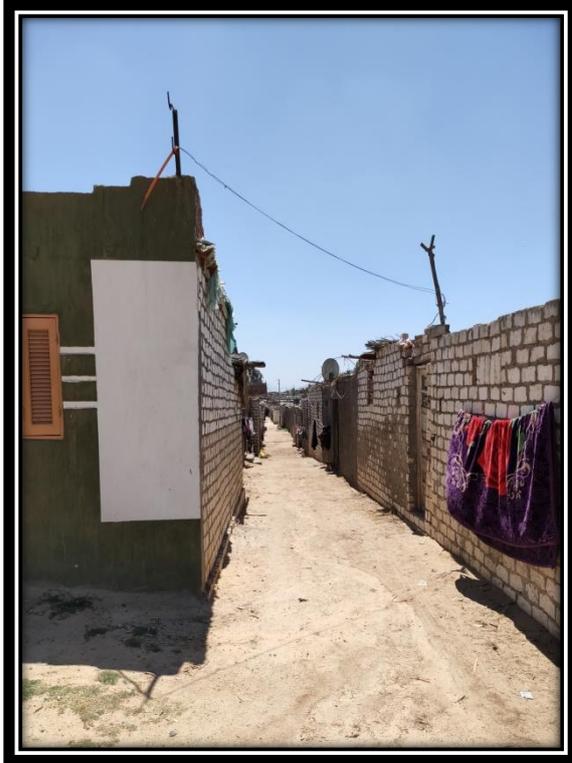
د- سوء التخطيط العمراني وعدم توافر الشروط الجيدة للمسكن الصحي:

تعاني قرية الفالوجا من سوء التخطيط العمراني للمساكن خاصة في الجهة الغربية والجنوبية من القرية حيث السكن العشوائي الغير مخطط ، والذي لا يتوفر بها الشروط الصحية المناسبة للمسكن سواء توافر سقف للمسكن، أو توافر خدمات بالمسكن أو إتساعات للشوارع أو التهوية الجيدة وغيرها، ويمكن أن يطلق عليها مناطق متدنية أو متخلفة عمرانياً، وهي عبارة عن شارع يقع في

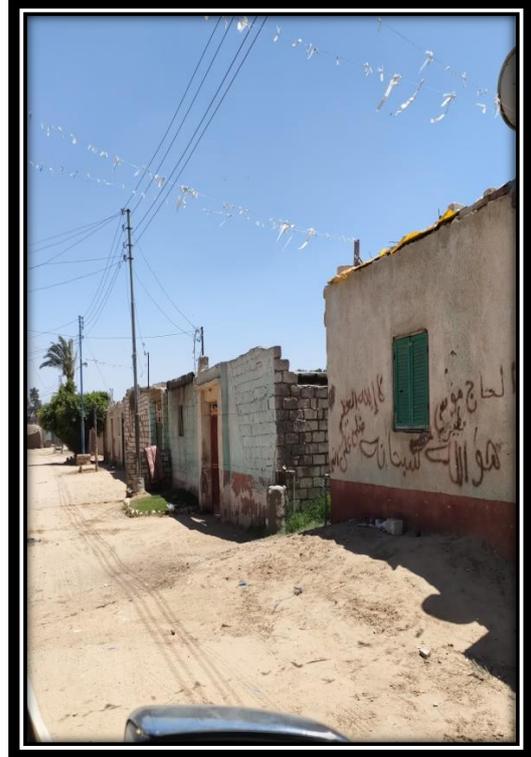
²⁵(wanmali, S, &Islam, Y,, Rural Services, Rural Infrastructure and Regional Development In India, The Geography Journal, Vol, 161, No,2, July, 1995, P 159,

حارة أو منطقة مزدحمة ومؤهولة بالسكان ذوي الطبقة الفقيرة^(٢٦) ، ونجد أن تلك المساكن نشأت في التوسعات الحديثة للقرية الممتدة على أطرافها من قبل السكان ذوي المستوى المادي المنخفض والذين يعملون كعمال بالأجرة اليومية في المزارع التابعة للقرية، كما بلغت نسبة تعرض السكان للمشكلة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ١١٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة.

كذلك تعاني جميع مساكن التوابع في القريتين من العشوائية وسوء التخطيط العمراني فجميع المساكن بها متدهورة ولا يتوفر بها الحد الأدنى من المستوى الأدمي للسكن كما يتضح من الصور (١٦، ١٧) وذلك بسبب الفقر فالسكان بهم عبارة عن أيدي عاملة بالأجر اليومي في المزارع بقرية الفالوجا والقرى المجاورة لها أيضا.



صورة (١٧) نموذج للمساكن بقرية العفاشات بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٥م.



صورة (١٦) نموذج للمساكن بقرية الفالوجا(ج) بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٥م

ه- مشكلة عدم توافر أسواق ريفية:

تعد مشكلة عدم توافر أسواق ريفية من المشكلات التي تواجه قرية الفالوجا فلا يوجد بها أي سوق ريفي على الرغم من أنها قرية زراعية وسكانها بحاجة إلى وجود سوق لتسويق منتجاتهم

²⁶ A.J. Johnston and other, The Dictionary of Human Geography, Third Edition, Basil, Black Well, 1994, P. 587.

الزراعية حتى لا تتعرض للتلف، كما أنهم بحاجة للحصول على السلع والمنتجات الغذائية من الخضروات والفواكه واللحوم وغيرها التي يحتاجونها على مدار الإسبوع ، ومن ثم تعاني القرية والقرى التابعة لها من نقص الخدمة، مما يضطر سكانها للحصول على الخدمة إلى الذهاب إلى سوق قرية النجاح يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، والذي يبعد مسافة ٣.٧ كم عن القرية، أو سوق قرية المعركة يومي الأحد والأربعاء أو الذهاب إلى (مدينة بدر) لتسويق محاصيلهم الزراعية، والحصول على احتياجاتهم الإسبوعية، ومن ثم فإن القرية تعتمد اعتماداً مباشراً على المدينة في التجارة وعلى القرى المجاورة لها، كما أنها تمثل المرتبة الأولى في الأهمية بالنسبة للعلاقات الاقتصادية^(٢٧)، وبلغت نسبة تعرض السكان للمشكلة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ٢٤٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة.

و- مشكلة عدم توافر وسائل نقل ومواصلات كافية بالقرية:

تعاني القرية من مشكلة النقص في خدمات النقل والمواصلات حيث لا يوجد بها سوى ٥ سيارات فقط (ميكروباص) خاصة لنقل الركاب من القرية إلى القرى الأخرى المجاورة لها، ولا توجد وسيلة نقل مباشرة تنقل السكان إلى مدينة بدر، وهذه السيارات تتواجد في ساعات محددة من اليوم وهي من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الرابعة عصر^(٢٨)، وبعدها لا توجد سيارات لنقل السكان ومن ثم يعاني السكان في القرية من قلة عدد سيارات نقل الركاب وعدم تواجدهم على مدار اليوم، كما تعاني قرى التوابع من عدم وجود وسائل نقل سوى سيارات نقل البضائع وللذهاب لأي قرية مجاورة لهم فلا بد من السير على الأقدام للوصول لقرية الفالوجا الرئيسية والركوب منها، أي أن وسائل الاتصال والحياة تتوقف بعد الرابعة عصر^(٢٨)، وقد بلغت نسبة تعرض السكان للمشكلة حسب العينة العشوائية المأخوذة من الدراسة الميدانية للباحثة من استمارة الاستبيان ١٥٪ من إجمالي المشكلات التي تتعرض لها منطقة الدراسة.

رابعاً: التخطيط الجغرافي لحل المشكلات التي تواجه قرية الفالوجا:

- ١- التخطيط الجغرافي لحل مشكلة عدم الاتصال بشبكة الصرف الصحي بالقرية يتمثل فيما يلي:
 - العمل على إنشاء شبكة صرف صحي لخدمة قرية الفالوجا، وتوابعها ليتم التخلص من الصرف بطريقة صحية وآمنة، وعلى جهاز مدينة بدر توفير الإعتمادات المالية اللازمة لذلك.
 - العمل على الاستفادة من مياه الصرف الصحي الناتجة عن البيارات الموجودة حالياً عن طريق معالجتها وري الأشجار غير المثمرة بها، أو زراعة غابات من الأشجار التي تسقى بمياه

²⁷ John W, Alexander, The basic- non basic Of Urban Economic Functions, Economics Geo,, Vol,XXX, July 1954, P,P, 246, 267.

²⁸ الوحدة المحلية بقرية النجاح، مركز المعلومات، سجل قرية الفالوجا، عام ٢٠٢٢م، ص-٣٢.

الصرف الصحي (كأشجار الجازورين) على الهامش الصحراوي لمركز بدر كما هو الحال في الهامش الصحراوي لمدينة السادات حيث يوجد بها نموذج لغابات الجازورين التي تروى على مياة الصرف الصحي.

- عمل حملات توعية المواطنين بالقرية بأهمية وجود شبكة للصرف الصحي وحث المهندسين وملاك الأراضي الزراعية، ومن لديهم دخل مادي مرتفع من السكان بالقرية على المساهمة بالجهود الذاتية مع الاعتمادات الحكومية في مد شبكات خاصة بالصرف الصحي.
- توعية السكان بضرورة تغطية جوانب البيارات وقاعها بالبلاستيك غير المنفذ وتصميمها بالخرسانة والمواد العازلة لمنع التسرب حتى لا تتضرر مساكنهم، ولا تتسرب تلك المخلفات للمياة الجوفية فتلوثها.

٢- التخطيط الجغرافي لحل المشكلة التعليمية بمنطقة الدراسة يتمثل فيما يلي:

- زيادة أعداد الفصول بمرحلة التعليم الإبتدائي والإعدادي لتستوعب الزيادة في أعداد التلاميذ وللتقليل من كثافة الفصول بمدرسة الفالوجا الإبتدائية، والإعدادية.
- ضرورة إنشاء مدارس للتعليم الثانوى تتناسب مع احتياجات وأعداد السكان خاصة مدارس الثانوي الزراعي والتي يحتاجها السكان في أعمال الزراعة وهو النشاط الاقتصادي الرئيسي السائد بالقرية.

٣- التخطيط الجغرافي لحل مشكلة نقص الخدمات الصحية بقرية الفالوجا يتمثل فيما يلي:

- تجهيز (الوحدة الصحية بالقرية)، وتطويرها، وتزويدها بكل التخصصات، والمستلزمات والأجهزة الطبية، وزيادة أعداد الأطباء، وقطاع التمريض بما يتناسب وحاجة السكان.
- إقامة مستشفى عامة أو مستوصف حكومي تتوافر به كل التخصصات الطبية التي يحتاجه السكان بالقرية، وتزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة، وتوفير الإعتمادات المالية اللازمة لذلك، بالإضافة إلى عمل حملات صحية متنقلة لعلاج بعض الأمراض المنتشرة بالقرية وتوابعها.

٤- التخطيط الجغرافي لحل مشكلة سوء التخطيط العمراني بالقرية يتمثل فيما يلي:

- تتولى الوحدة المحلية بقرية النجاح والتابعة لها القرية مهامة تنمية وتطوير المناطق غير المخططة (المتدهورة) بالقرية وإعادة تخطيطها عند عملية الإحلال والتجديد.
- الإلتزام بخطة هندسية لتطوير المناطق العشوائية بالقرية يراعى فيها توافر المواصفات اللازمة للمسكن الجيد والحرص على تطبيقها، وتنفيذ ذلك، وتجريم، وتغريم من يخالفها.

٥- التخطيط الجغرافي لحل مشكلة عدم توافر سواق ريفية بالقرية يتمثل فيما يلي:

- تخصيص مكان معين من الأرض الفضاء في وسط القرية من الممكن أن يكون بجوار الملعب حيث توجد مساحة من الأرض الفضاء، أو على أطرافها خلف منطقة المدارس،

- ويتم ذلك من قبل الوحدة المحلية التابعة لها القرية وهي الوحدة المحلية بقرية النجاح ليكون سوقاً عاماً للبيع والشراء ويحدد له أيام معينة ليتمكن السكان من تسويق حاصلاتهم الزراعية، ويتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم من المنتجات المتنوعة.
- إنشاء بناء حديث يطلق عليه سوق القرية يتم توفير ثلاثيات به لحفظ السلع وتستخدم للشراء والبيع على مدار الأسبوع.
- ٦- التخطيط الجغرافي لحل مشكلة عدم توافر وسائل مواصلات كافية بالقرية يتمثل فيما يلي:
- تزويد موقف السيارات الخاص بالقرية بعدد إضافي من السيارات (الميكروباصات) يتناسب مع حاجة السكان ورحلاتهم اليومية للأماكن المجاورة.
- تحدد الوحدة المحلية أوقات معينة، وتفرضها على السائقين التابعين لخط مواصلات القرية، وذلك لنقل السكان بالقرية وتوابعها، على أن تمتد تلك الأوقات على مدار اليوم من ساعات الصباح الباكر (الساعة الخامسة صباحاً) حتى (الساعة الثامنة مساءً).
- تمهيد الطرق الخارجية حول القرية والتي تربطها بالأماكن المجاورة، ورفصها وذلك لنقل السكان بسهولة ويسر، حيث أن الطرق الجيدة تعمل على ربط المحلات العمرانية بالمراكز العقديّة^(٢٩).

الخاتمة:

انتهى البحث في خاتمه بعدد من (النتائج والتوصيات) نجلها على النحو التالي:

أولاً : النتائج:

- ١- بلغ عدد سكان قرية الفالوجا ٣٤١٤ نسمة، وتمثل القرية ١.٦ % من جملة سكان مركز بدر، و٢٩.٤% من جملة سكان قرية النجاح.
- ٢- ارتفاع أعداد الذكور بالقرية عن أعداد الإناث، كما ترتفع نسبة صغار، ومتوسط السن بالقرية، بينما تقل فئة كبار السن، ومن ثم فالهرم السكاني يمر بمرحلة النضج بالقرية.
- ٣- ارتفاع نسبة الأمية بالقرية حيث زادت عن نصف عدد السكان، ويعد التعليم أقل من المتوسط والمتوسط هو السائد بالقرية حيث بلغت نسبتهم ما يقرب من (ثلث سكان القرية).
- ٤- سيادة نسبة العاملين بالنشاط الزراعي بالقرية حيث زادت نسبتهم عن ثلثي السكان بالقرية، يليها العاملين بالأنشطة الثلاثية ثم العاملين بالأنشطة الثلاثية.
- ٥- قلة مستوى الدخل بالنسبة للأسر والأفراد بقرية الفالوجا وذلك لأن غالبيتهم يعملون بالأجر اليومي.

²⁹(Haggett ,P,, Locational Analysis, Human Geography , London ,1965, P 228 .)

- ٦- سيادة نسبة مباني الحوائط ال حاملة بقرية الفالوجا عن المباني الهيكلية حيث وصلت نسبتها ما يقرب من ثلثي نسبة المباني بالقرية.
- ٧- سيادة نسبة المباني المكونة من دور واحد بالقرية حيث تصل إلى ما يقرب من ثلثي المساحة المبنية بالقرية، ويعد الطوب الأحمر هو مادة البناء الرئيسية بالقرية.
- ٨- التركيب العمراني لقرية الفالوجا يأخذ المظهر العمراني الحديث الجيد بكل مكوناته، وأيضاً المظهر العشوائي.
- ٩- تعاني القرية من وجود بعض المشكلات بها من أبرزها مشكلة الصرف الصحي، وكثافة الفصول التعليمية، وعدم توافر الخدمات الصحية بصورة كافية لحاجة السكان، وعدم توافر وسائل نقل ومواصلات كافية بالقرية وبأوقات مناسبة لحاجة السكان، وعدم توافر أسواق ريفية.

ثانياً: التوصيات

- ١- توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتطوير القرية وعمرانها من قبل الحكومة عن طريق الوحدة المحلية وجهاز المدينة، وإزالة المناطق العشوائية وتطويرها بالقرية.
- ٢- إعادة بناء البنية التحتية للقرى بمنطقة الدراسة عن طريق مد خدمة الصرف الصحي.
- ٣- وربط القرية بقرية النجاح ومركز بدر عن طريق إنشاء شبكة جيدة من الطرق وتوفير عدد مناسب من وسائل النقل.
- ٤ - تحسين أوضاع سكان الريف عن طريق محاولة الحد من الفوارق في مستويات الدخل بين السكان، وتوفير الإحتياجات الأساسية لهم من خدمات صحية وتعليمية، وأسواق، وغيرها.
- ٥- القضاء على الفقر الريفي بالقرية لأنه يعوق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق العمل على زيادة الفرص المتاحة أمام الفقراء للعمل وتحسين الدخل والمستوى المعيشي لهم، ووضع استراتيجيات للحد من الفقر بتوزيع أكثر عدالة للأراضي والموارد الزراعية بمنطقة الدراسة.
- ٥- الاهتمام بالتعليم والصحة بمنطقة الدراسة وتحسينهم، ورفع كفاءة الخدمات، والعمل على تطوير المباني الريفية بما يتناسب مع الخطط العمرانية التنموية، وتخطيط قرية الفالوجا من جديد وتنفيذ ذلك عند تجديد المنازل.

الملاحق:

ملحق (١)

جدول (١) المساحات المضافة والنمو العمراني بقرية الفالوجا من عام ١٩٩٢م: ٢٠٢٢م:

المساحة المضافة بالفدان	المساحة (فدان)(^{٣٠})	العام
-	٨,٥	١٩٩٢
٢٣,٦	٣٢,١	٢٠٠٢
٤,٢	٣٦,٣	٢٠١٢
٣,٢	٣٩,٥	٢٠٢٢

الجدول : من اعداد الباحثة تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً علي المرئيات الفضائية الآتية: صورة فضائية ETM (Landsat) دقة مكانية ٣٠م ١٩٩٢م ، صورة فضائية (ETM Landsat) دقة مكانية ٣٠م، ٢٠٠٢م، وبرنامج Google Earth Pro للكثلة العمرانية ٢٠١٢ ، ٢٠٢٢م.

جدول (٢) اتجاهات النمو العمراني والمساحة بالفدان لقرية الفالوجا:

٢٠٢٢	٢٠١٢	٢٠٠٢م	١٩٩٢	الاتجاهات
٢.٦	١.٨	١.٨	١.١	ش
٢.٢	١.٧	١.٥	٢	ش ق
١	٠.٨	٠.٩	٠.٨	ق
١	٠.٥	٠.٥	٠.٥	ج ق
١.٨	٢	١.٧	١.٤	ج
٩.٣	٩.٣	٨.١	١.٦	ج غ
١٣.٨	١٢.٨	١٠	٠.٥	غ
٨.١	٧.٧	٧.٦	٠.٦	ش غ
٣٩.٥	٣٦.٣	٣٢.١	٨.٥	الجملة

الجدول : من اعداد الباحثة تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis ١٠.٣ اعتماداً علي المرئيات الفضائية الآتية: صورة فضائية ETM (Landsat) دقة مكانية ٣٠م ١٩٩٢م ، وصورة فضائية ETM (Landsat) دقة مكانية ٣٠م، ٢٠٠٢م، وبرنامج Google Earth Pro للكثلة العمرانية ٢٠١٢ ، ٢٠٢٢م.

(٣٠) - المساحة المضافة الكلية = مساحة الفترة الثانية □ مساحة الفترة الأولى.

ملحق (٢)

استمارة استبيان عن خصائص العمران والمشكلات التي تواجهه.

بيانات هذه الاستمارة سرية و لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي

السن:	المهنة:	الحالة الاجتماعية:	عدد أفراد الأسرة:
١- ما نوع المسكن؟	أ - شقة	أ - بيت ريفي	ج- منزل حديث
٢- ما هي مادة بناء المسكن؟	أ- طوب أحمر	ب- طوب أبيض	ج- طوب أسمنتي
٣- كم عدد الطوابق؟	أ- دور	ب- اثنين	ج- ثلاثة
٤- ما نوع ملكية المسكن؟	د- اربعة	هـ- خمسة	و - اخري (تذكر)
٥- ما هو أسلوب البناء؟	أ-تمليك	ب-ايجار	ج - انتفاع (حكومي)
٦- نوع سقف المسكن؟	د- جيد	هـ- ممتاز	
٧- فيما يستخدم الطابق الأرضي؟	أ- حوائط حاملة	ب- مباني هيكلية(أعمدة خرسانية)	
٨- ما المشكلات التي تعاني	أ-خرسانية مسلحة	ب-خشب	ج-حطب
منها بالمسكن؟	أ- سكني	ب- تجاري	ج- صناعي
٩- ما المشكلات التي تعاني	د- تآكل الجدران	د- خدمي	هـ- أخرى
منها	أ- نقص الخدمات الصحية	ب- مشكلات بالصرف الصحي	ج - مشكلات بمياه الشرب
١٠- هناك مشكلات أخرى أذكرها؟	د-عدم توفر شروط صحية للمسكن	هـ- ضيق المسكن	و-أخرى (تذكر)
١٠- متوسط الدخل الشهري؟	أ- أقل من ٢٠٠٠ جنيه	ب- نقص الخدمات التعليمية	ج- عدم توافر وسائل نقل ومواصلات كافية
	د- من ٤٠٠٠ : ٥٠٠٠ جنيه	هـ- مشكلة القمامة	و-عدم وجود سوق
	د- من ٤٠٠٠ : ٥٠٠٠ جنيه	ب- من ٢٠٠٠ : ٣٠٠٠ جنيه	ج- من ٣٠٠٠ : ٤٠٠٠ جنيه
١١- أوجه الإنفاق	د- من ٤٠٠٠ : ٥٠٠٠ جنيه	هـ- ٥٠٠٠ فأكثر	
	الغذاء: كم % من الدخل.....	التعليم: كم % من الدخل.....	الصحة : كم % من الدخل.....
	السكن: كم % من الدخل.....	الإدخار: كم % من الدخل.....	أخرى : كم % من الدخل.....

المراجع:

المراجع العربية:

- حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا الرياضية دراسة في التحليل الكمي، دار العلوم للنشر، القاهرة، عام ٢٠٠٨ م .
- سحر عبد المنعم السيد قمره ، وآخرون، دراسة اقتصادية تحليلية للفقير في ريف مصر، دراسة حالة لمدينة الأسكندرية، بحث بقسم البحوث والدراسات الإقليمية، عام ٢٠٢٠ .
- شيماء عبده عبد الرازق عبد الرحمن: الفقر في محافظة سوهاج "دراسة في جغرافيا السكان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، عام ٢٠١٩م.
- علي عبد القادر علي: الفقر مؤشرات القياس والسياسات، بحث منشور، بالمعهد العربي للتخطيط، بالكويت، عام ٢٠٠٢م.
- عمر محمد علي: بعض خصائص العمران في مدينة ادفو، بحث منشور بالجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والأربعون، الجزء الثاني، عام ٢٠٠٤م.
- فيروز محمود محمد حسن: الخصائص الجغرافية للعمران بمدينة الفرافة، بحث منشور، بمجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الخامس والستون، عام ٢٠١٥ م.
- ليلي وحيد الدين الزيني : الفقر متعدد الأبعاد دراسة حالة- الوحدة المحلية- النزلة - محافظة الفيوم، بحث منشور، بمجلة البحث العلمي في الأدب، كلية البنات ، جامعة عين شمس، العدد الثامن، أكتوبر عام ٢٠٢٢م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الفقر المتعدد الأبعاد في المجتمع المصري، عام ٢٠١٢م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك، عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، مؤشرات الفقر.

المراجع الأجنبية:

- Adnan Bdran, Estimating poverty Indicators in Jordan for The years 1997 and 2002 A pplying poverty Line Index Number through the Data of 1992 ,1997 and 2002 , Household Expenditur and Income survey.
- A .J. Johnston and other, The Dictionary of Human Geography, Third Edition, Basil, Black Well, 1994.
- Carter, J., T., Social Geography, An Introduction to Contemporary Issues, Edward A mold Press, London, 1989.
- Frooq, G.M., Population Growth, Manpower, and Employment, in, Robinson, W.C., Population and Development Planning, Library of Congress, New York, 1975.
- Greer, J. and Ethorbeck, (2009) Amethodology Food Poverty Applied to Keny. Journal of Development Economis.
- Haggett ,P., Locational Analysis, Human Geography , London ,1965 .
- Hudson ,E, S, "A geography of Settlement", London, 1971.
- John W, Alexander, The basic- non basic Of Urban Economic Functions, Economics Geo., Vol,XXX, July 1954.
- wanmali, S, &Islam, Y, Rural Services, Rural Infrastructure and Regional Development In India, The Geography Journal, Vol, 161, No,2, July, 1995.